نائب وزير الثقافة: العدوان والمرتزقة نهبوا أكثر من ٨ آلاف قطعة أثرية خلال ٨ سنوات

السلطات الإرتيرية تفرج عن 8 صيادين يمنيين بعد أشهر من الاعتقال والتعذيب

إضراب عن العمل في مدينة عدن المحتلة يشل قطاعي الصحة والتعليم

الثلاثاء
12 سبتمبر 2023م

27 صفر 1445هـ
العدد (1723)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

ناشطون عرب وأجانب يعبرون عن مساندتهم لمظلومية اليمن:

حصار سعو أمريكي متواصل على المطار.. ومطالبات بكسر القيد

قراءة تحليلية خاصة لـ«المسيرة»:

تأكيدات الرئيس المشاط بقدرة القوة الصاروخية على استهداف أية مدينة في دول العدوان تأكيد على الإعداد لمعركة انتزاع الحقوق

استمرار حالة «خفض التصعيد» ليس ناتجاً عن نجاعة المخططات الأمريكية بل تجاوب وطني لجهود الوساطة العمانية مع السلام العادل والمشرف

أمريكا لن تتمكن من تقييد خيارات صنعاء

إضرابٌ عن العمل يشلُّ قطاعَي الصحة والتعليم

احتجاجاتٌ شعبيّة غاضبة في عدن تطالبُ برحيل الاحتلال وأدواته

المسيرة : متابعات

أدّى الإضرابُ العامُّ والمفتوحُ عن العمل في مدينة عدن المحتلّة، أمس، إلى شَلِّ الحركة في قطاعَي الصحة والتعليم.

وأعلنت نقابة المهن الطبية والصحية في عدن المحتلّة في بيان صادر عنها، أمس، الإضراب عن العمل ورفْع الشارات الحمراء؛ احتجاجاً على قرار ما يسمى وزارة المالية في حكومة المرتزِقة بشأن تحويل الرواتب على البنوك المصرفية، مهدِّدةً بمواصلة الإضرابِ في حال عدم عدول الحكومة عن القرار.

من جانبها، أعلنت جامعةُ عدن، أمس الاثنين، الإضرابَ الكلي عن التعليم ووقف التدريس؛ جراء تجاهل حكومة الفنادق وما يسمى الرئاسي التابع للعدوان، مطالبةً هيئة التدريس المشروعة والمتمثلة في رفع مرتباتهم؛ بما يتلاءم مع الوضع الاقتصادي المتدهور في المحافظات والمناطق المحتلّة.

يأتي ذلك في وقت لا تزال جميع مدارس مدينة عدن المحتلّة مغلقة أمام الطلاب منذ بداية انطلاق العملية التعليمية الشهر الماضي؛ بسَببِ إضراب المعلمين المطالبين بتحسين أوضاعهم المعيشية.

وفي السياق أدان ناشطون وإعلاميون في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الاثنين، موقفَ ما يسمى المجلس الانتقالي في مدينة عدن المحتلّة والذي قلَّل من شأن وأهميّة تعطل العملية التعليمية.

وعلى صعيدٍ متصلٍ، عادت المظاهراتُ الشعبيّة الغاضبة مجدَّدًا داخل مدينة عدن المحتلّة، أمس الاثنين؛ احتجاجاً على انهيار الأوضاع المعيشية والاقتصادية والأمنية وتردّي العُملةِ الوطنية أمام بقية العملات الأجنبية الأُخرى؛ ما تسبَّب في ارتفاع جنوني وكارثي لأسعار المواد والسلع الغذائية.

وأفَادت مصادر إعلامية، بأن عشرات الشباب في مديرية كريتر القريبة من قصر معاشيق بعدن، نظموا، أمس، تظاهرة حاشدة للتنديد بالأزمة الاقتصادية الخانقة التي وصلت إليها المحافظات المحتلّة، حَيثُ ردّد المشاركون في الاحتجاجات النشيد الوطني، كما رفعوا شعارات وهُتافات طالبت برحيل الاحتلال السعوديّ الإماراتي وحكومة المرتزِقة وما يسمى المجلس الانتقالي من عدنَ وكافة المناطق الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان.

وكانت وسائل إعلام موالية للعدوان قد كشفت في وقتٍ سابق عن ارتفاع جنوني لأسعار الغذاء والدواء والوقود في عدن، مبينة أن سعر الكوب الشاي في مطاعم وبوفيهات المدينة وصل 300 ريال للكوب الواحد، فيما وصل سعر الخضروات إلى أرقام قياسية، إذ وصل سعر الكيلو البطاطا لقرابة 1700 ريال.

طلابُ اليمن في الخارج ينظّمون احتجاجاتٍ غاضبةً للتنديد بمصادَرة مستحقاتهم المالية

المسيرة : متابعات

على وَقْعِ المظاهرات الغاضبة في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة ضد حكومة المرتزِقة ومجلِس العار والعمالة والخيانة، نظَّمَ المئاتُ من طلاب اليمن المبتعثين في الخارج، أمس الاثنين، حملةً إلكترونيةً احتجاجيةً واسعةً؛ للتنديد بمصادرة مستحقاتهم المالية.

وفي الحملة الاحتجاجية الغاضبة التي تأتي تحت شعار «إلى هنا وكفى.. الوضع لم يعد يحتمل» حمَّلَ طلابُ اليمن في الخارج، تحالُفَ العدوان وحكومة المرتزِقة مسؤوليةَ عرقلةِ المبتعَثين عن استكمال تعليمهم الجامعي.

وأوضحوا في بيان صادر، أمس، أن «حكومة الفنادق قطعت مِنَحَهم المالية منذ أكثرَ من عام دون مراعاة أوضاعهم المادية والنفسية، متوعدين بالتصعيد من خلال تنفيذ اعتصامات أمام سفارات اليمن في الخارج».

وتستمر أزمة الطلاب اليمنيين المبتعثين للدراسة في الخارج، في ظل استمرار حكومة المرتزِقة الغارقة في وحل الفساد، بنهب وسرقة مستحقاتهم المالية، وتوزيع المنح الدراسية على أبناء الوزراء والمسؤولين العملاء والخونة.

إرتيريا تفرجُ عن دفعة جديدة من الصيَّادين اليمنيين بعد أشهر من الاعتقال والتعذيب

المسيرة : متابعات

في إطارِ انتهاكاتِها وجرائمِها المتواصلة داخلَ المياه اليمنية الإقليمية، أطلقت السلطاتُ الإرتيرية، أمس، 8 صيادين من أبناء محافظة الحديدة بعدَ أشهرٍ من الاختطاف والتعذيب.

وخلال استقبالهم في ميناء الإنزال السمكي بالحديدة، أوضَح الصيادون المفرج عنهم أن البحرية الإرتيرية اختطفتهم أثناء ممارستهم الصيد في المياه اليمنية، واقتادتهم إلى داخل سجونها في الجزر التابعة لها، حَيثُ يتواجد هناك الكثير من الصيادين اليمنيين المعتقلين قسراً.

وأفَاد الصيادون، بتعرضهم للتعذيب والتجويع والأعمال الشاقة خلال فترة اختطافهم وسجنهم، لافتين إلى أنه تم الإفراج عنهم مع 65 صيادًا عادوا إلى مديرية الخوخة.

من جانبها، أدانت الهيئةُ العامةُ للمصائد السمكية في البحر الأحمر، استمرارَ الانتهاكات التي يتعرض لها الصيادون الباحثون عن لقمة عيشهم، في ظل صمت دولي مخجل وعدمِ اتِّخاذ موقف مسؤول تجاه تمادي السلطات الإرتيرية بحق الصيادين اليمنيين.

وأوضح مدير عام الموانئ والمراكز بالهيئة، عزيز عطيني، أن «من تم الإفراج عنهم من الصيادين اليمنيين لا يتجاوز 10 % فيما لا يزال العشرات يقبعون تحت الاعتقال والتعذيب في السجون الإرتيرية»، مبينًا أن «تلك الممارسات الإجرامية تعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني وخرقاً واضحًا لكل المواثيق والأعراف الدولية».

وكانت منظمة إنسان للحقوق والحريات، كشفت منتصف فبراير الماضي، أن «عدد الصيادين اليمنيين المختطَفين خلال 8 سنوات من الحرب على اليمن بلغ نحو 2000 صياد».

جديرٌ بالذكر أن وزارة الثروة السمكية في حكومة صنعاء، طالبت مؤخّراً المجتمعَ الدولي بضرورة اتِّخاذ موقف واضح وصريح لمحاسَبة السلطات الإرتيرية على أفعالها العدوانية ضد الصيادين في المياه الإقليمية اليمنية.

أكّد وجودَ 16 مزاداً عالميًّا لبيع آثار اليمن منها 5 في أمريكا و2 في «إسرائيل»:

حيدرة: أكثرُ من 8 آلاف قطعة أثرية يمنية تم سرقتها وتهريبُها منذ بدء العدوان

المسيرة : متابعات

أشار نائبُ وزير الثقافة في حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، محمد حيدرة، إلى أنه تم تهريبُ حوالي 8 آلاف قطعة أثرية من اليمن خلال سنوات العدوان، مبينًا أن 2165 من تلك القطع المنهوبة يتم عرضها حَاليًّا للبيع في الولايات المتحدة و972 في هولندا و501 في الكيان الصهيوني و421 في فرنسا و135 في ألمانيا.

وأوضح حيدرة في تصريح، أمس الاثنين، أن هناك 16 مزاداً عالميًّا لبيع آثار اليمن المسروقة، منها 5 في الولايات المتحدة و4 في بريطانيا ومزادان في الكيان الصهيوني ومزاد في كُلّ من فرنسا وهولندا.

ووصف نائب وزير الثقافة، الاتّفاق الذي وقّعته حكومة المرتزِقة مع الولايات المتحدة حول حماية الآثار اليمنية بالمشبوه، لافتاً إلى أن هذا الاتّفاق يأتي في سياق سعي الولايات المتحدة لتغطية السرقات التي طالت الآثار اليمنية خلال سنوات العدوان والحصار.

من جانبه، قال رئيس الهيئة العامة لحماية الآثار والمتاحف، عباد الهيَّال: «إن الاتّفاقَ مع الولايات المتحدة هو لتغطية السرقات التي طالت الآثارَ اليمنية».

ولفت الهيال في تصريح، أمس، إلى أن «صالات العرض في الولايات المتحدة ومتاحف أمريكية تشهدُ تجارةً رائجةً للقِطَع الأثرية اليمنية المسروقة»، مؤكّداً أن «تاريخَ السرقات الأمريكية للآثار اليمنية حافلٌ، وتوجدُ مئات القطع الأثرية الموجودة في متحف سمسثونيان الأمريكي».

وفي السياق، قال مدير عام حماية الآثار عبد الكريم البركاني: «إن استهدافَ متحف ذمار الإقليمي بغارة جوية من قبل طيران العدوان أدَّى إلى فقدان 12 ألف قطعة أثرية»، مُشيراً إلى أن 68 موقعاً أثرياً وتاريخيًّا استهدفها طيران العدوان في المناطق الحرة، فيما تضرر بفعل الغارات نحو 4 آلاف منزل تاريخي في زبيد وصنعاء القديمة، داعياً المجتمع الدولي إلى اتِّخاذ إجراءات عاجلة لوقف سرقة آثار اليمن وإعادة ما تم نهبُه.

موقعٌ بريطاني يكشفُ عن وجود خَطِّ إمدَاد مباشر بين السعوديّة والجماعات التكفيرية في اليمن

المسيرة : متابعات

فضَحَ موقعٌ إخباري بريطاني، الدعمَ العسكريَّ المقدَّمَ من تحالُفِ العدوان السعوديّ الإماراتي لما يسمى تنظيم «القاعدة» والجماعات الإجرامية التكفيرية في اليمن.

وقال موقع «ذا كناري» البريطاني، أمس الاثنين: «إن تقاريرَ وزارة الخارجية الأمريكية الجديدة حول «الإرهاب» أكّدت أن ما يسمى تنظيم القاعدة الإجرامي قد ضاعف وجودَه في اليمن أربع مرات؛ بسَببِ التدخُّل العسكري الوحشي للسعوديّة في هذا البلد، والدعم الذي يقدِّمُه تحالُفُ العدوان للجماعات التكفيرية».

ونقل الموقعُ عن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الهولندية قوله: «إن تنظيمَ القاعدة يحظَى بدعمٍ مباشرٍ من السعوديّين المدعومين من الغَرب»، مبينًا أن «نشاطَ الجماعات التكفيرية يتزايدُ في محافظات أبين وشبوة وحضرموت ومأرب الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان ومرتزِقته وأدواته».

وأكّد الموقعُ البريطاني أن «أحدثَ التقارير، التي صدرت في 2 يونيو، تقدِّرُ عددَ مقاتلي ما يسمى تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية بحوالي 4000 مقاتل، وهذا هو أربعة أضعاف عدد الأعضاء المقدر بحوالي ألف في عام 2014م، فيما قدّرت الخارجية حجمَ تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية في 2010م بـ «عدة مئات».

وأفَاد بأن «وجودَ الجماعات الإجرامية في اليمن زاد بشكل كبير خلال نصفِ العقد الماضي من الحرب العدوانية على هذا البلد»، في حين خلصت مجموعة «صوفان» -وهي شركة استخبارات أمريكية خَاصَّة مكونة من مسؤولين كبار سابقين من مكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالة المخابرات المركزية والأمم المتحدة والمخابرات البريطانية والاتّحاد الأُورُوبي- إلى أن طفرة النمو هي نتيجةٌ مباشرةٌ للحرب السعوديّة.

وذكر الموقعُ البريطاني أن «الحجمَ المقدَّرَ لما يسمى تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية تضاعَفَ بمقدار أربع أضعاف، وذلك نتيجة مباشرة لسنوات من الحرب على اليمن والحملات العسكرية التي جلبت الخراب وأدى إلى الانهيار الكامل ووقوع كارثة إنسانية في اليمن».

تحذيراتُ القيادة المُستمرّة تضبُطُ مسارَ حالة «خفض التصعيد» وتمنعُ استغلالَها لصالح العدو

تصاعُدُ إنذارات صنعاء يضعُ دولَ العدوان أمام ضرورة حسم خياراتها

المسيرة : خاص:

بـينَ إصرارِهـا الثابـتِ عـلى المماطَلَـةِ والمراوغـة ومواصلـة اسـتهداف الشـعب اليمنـي، ورغبتِهـا غيرِ الواقعيـة في تجنُّب تداعياتِ اسـتمرار الحرب والحصار بدون تنفيـذ الالتزامـات المطلوبة، تواجِـهُ دولُ العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي مَأزِقـاً تتزايـدُ صعوبتُـه بشـكل مُسـتمرّ مـع مـرور الوقـت؛ إذ تواصـل صنعـاء -وبصـورة تصاعديـة- توجيـه رسـائل الإنـذار والوعيد التي تؤكّـد بشـكل واضح أن العـدوّ سـيقف عاجـلاً أو آجـلاً أمـام ضرورة اتِّخـاذ قـرار نهائي، إمـا بالتخلي عن مطامعه وحسـاباته العدوانية وإعادة حقوق اليمنيين، أو الدخول في جولة أُخرى من المواجهة العسـكرية، ولكـن هذه المرة بمعادلات حاسـمة قد تغير وجه المنطقة، علماً بأن الموقـف الراهن يمثل إصراراً على الذهاب نحو المواجهة.

آخـرُ رسـائل التحذيـر والوعيـد جاءت عـلى لسـان رئيـس الجمهوريـة، مهـدي المشاط، الذي كشف هذا الأسبوع أن القوةَ الصاروخية قد طوَّرت قدراتُها إلى مستوى تسـتطيع فيـه «أن تـضرب أي هـدف في أية مدينـة بدول العدوان مـن أي مكان في اليمن، وليس من منطقة معينة»، مُشـيراً إلى أن «دول العـدوان قـد تحتـاج لتجربـة هذه القدرات»، في تلميح واضح إلى حقيقة أن صنعـاء لـن تـتردّد في اسـتخدام القوة العسـكرية لانتزاع حقوق الشـعب اليمني من العدوّ، إذَا لم ينجح المسار التفاوضي في استعادة تلك الحقوق سلمياً.

ليست هذه الرسالة الأولى التي توجّـهها صنعـاء والقيـادة الوطنية لـدول العدوان بشأن عواقب الاستمرار بالمماطلة في تنفيذ متطلبات والتزامات الحل؛ إذ سبق أن وجّه قائـد الثورة ورئيـس الجمهوريـة، العديدَ من الإنـذارات والتحذيرات المبـاشرة لدول العدوان وللنظام السـعوديّ بشكل خاص، وقـد ركزت تلك الرسـائل بشـكل ملحوظ عـلى تأكيد نقطـة هامة هـي أن القدرات العسـكرية الوطنية تطورت بشـكل كبير خلال فـترة الهدنة وما تبعهـا من خفض للتصعيـد، وأن هذا التطور جـاء من واقع إدراك لطبيعـة نوايـا العـدوّ وألاعيبـه، والحاجـة إلى ردعه بكل الوسـائل الممكنة، وتحقيق الهدف الأسـمى المتمثـل بتحرير البلد، بحسـب تأكيد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

وبالتـالي، فَـــإنَّ إصرار دول العـدوان عـلى المماطلـة والمراوغـة؛ لكسـب المزيـد من الوقـت، أصبـح بالفعل يمثـل «قنبلة موقوتـة»، كما وصفه الرئيس المشـاط في خِطـابٍ سـابق؛ فبينمـا تحـاولُ الولاياتُ المتحـدةُ الأمريكيـة والنظـام السـعوديّ اسـتغلال الوقـت لشـق طـرق التفافيـة تـؤدي إلى إطالـة أمـد العـدوان والحصار، تقومُ صنعـاءُ بمضاعفة جهودِها وتنويعِ خياراتها للحسـم العسـكري؛ الأمـرُ الذي يعنـي أن العدوَّ يتجهُ نحـوَ هاوية حتمية هو نفسـه لا يريد أن يصـل إليها، لكنه لا يفعـل أي شيء لتجنبهـا، بل إنـه يحرص بشـدة على تجنـب الطريق الآمـن، المتمثل بمعالجـة الملـف الإنسـاني والتقـدم نحو عملية سلام حقيقية.

ومع كُـلّ تحذيـر جديد توجِّـهُه صنعاء والقيـادة الوطنيـة لـدول العـدوان، يزداد المأزق الذي تعيشُـه الأخـيرةُ بين إصرارها عـلى المـضي في طريـق التصعيـد، وخوفِها من الوصـول إلى التصعيد؛ وهو مأزِقٌ مثيرٌ للسُّـخرية لم تكن دول العـدوان مضطرة إلى أن تواجِهـه، لولا أنها لـم تمتلك الرغبةَ الحقيقيـةَ في التوجّـــه نحو سـلام فعلي، بـل أرادت أن تغيّر تكتيكاتها في اسـتهداف الشعب اليمني.

إن المـأزقَ الـذي تعيشُـه دول العـدوان -وعلى رأسها السعوديّة- سببُهُ أنها أرادت أن تفـرضَ قواعـدَ لعـب جديـدة لمواصلة الحـرب، وتريد من صنعـاء أن تجاريَها في ذلـك، لكنها تجاهلت حقيقة أن اسـتمرارَ الحرب يعني استمرارَ المواجهة، وأن قواعد الاشتباك الرئيسية يسـتحيل إلغاءها بهذا الشكل؛ فاسـتمرار معاناة الشعب اليمني وحرمانـه مـن حقوقه والسـعي لاقتطاع أجزاء من أرضه، سـيقابل دائمـاً بالإعداد للتحرير وانتزاع الحقوق وفرض السـيادة الوطنية.

والحقيقة أنه لا يوجد أي توصيف يناسب ما تريده دول العدوان، سـوى الاستسلام؛ فموقفها يشير بوضوح إلى أنها تركز فقط على الحصول على التزام من صنعاء بوقف إطلاق النـار، بدون مقابل، أو مقابل وعود وخطوات شكلية.

ولعـل حـرص القيـادة الوطنيـة عـلى مواصلة توجيه رسـائل الإنـذار والتحذير لـدول العـدوان، وتأكيـد تعاظـم القدرات العسـكرية، يهدف بشـكل أَسَاسي، لتذكير الريـاض ورعاتهـا وشركائها باسـتحالة تحقّق أهدافهم المرسـومة، وبأن خططهم ومساعيهم التي يأملون من خلالها إجبار صنعـاء عـلى الاستسـلام، سـتنتهي على الواقع بصدمات مزلزلة.

مع ذلك، فَـــإنَّ حقيقة استمرار توجيه التحذيـرات والإنـذارات لـدول العـدوان، تعكـسُ بوضـوح اسـتمرارَ إصرارها على تجنـب طريق الحَلـول ومواصلة الالتفاف على استحقاقات ومطالب الشعب اليمني؛ وهو ما يعني أنها تصرُّ على تجاهل النهاية الحتمية لمسار المراوغة.

قائـدُ الثورة السـيدُ عبد الملـك بدر الدين الحوثـي، كان قـد أشـار إلى ذلـك في وقـت سابق، عندما أكّـد أن مشكلةَ دول العدوان هـي أنهـا تواصـلُ الخضـوعَ للرغبـات الأمريكيـة والبريطانيـة برغـم إدراكها لكلفة اسـتمرار الحرب، محـذّراً إياها من اسـتمرار التعويل عـلى رعاتهـا الغربيين؛ وهو ما يعني أن النظامَ السعوديَّ لا يفعلُ شـيئاً لتجنُّبِ عودة التصعيـد، بل يثقُ بأن الولايات المتحدة ستنقذه.

ووفقاً لذلك، فَـــإنَّ التحذيرات والإنذارات العسكرية تحمل أَيْـضاً رسالة هامة لدول العـدوان، مفادها أن الولايـات المتحدة لن تسـتطيع تقييـد خيـارات صنعـاء، وأن استمرار حالة خفض التصعيد ليس ناتجاً عن دقة ونجاعـة المخطّطـات الأمريكية، بل هو تجاوب وطني مع جهود الوسـطاء وحـرص على منحهـم الفرصة التـي أكّـد قائد الثورة سابقًا أنها قد استنفدت وقتَها.

وتصاعُـدُ نـبرة ونوعيـة الإنـذارات والتحذيـرات، يؤكّـدُ بوضـوح أن صنعاءَ تعمـلُ عـلى تذكيـر دول العـدوان بطبيعة مخاوفهـا وُصُـولاً إلى جعلها ملموسـة؛ فإعلانُ الرئيس المشـاط عـن نجاح تجربة صاروخيـة في البحـر الأحمـر قبـل أَيَّـام، وحديثـه عن إمْكَانية اسـتهداف أي مكان في دول العـدوان مـن أيـة منطقـة يمنية، ليس بالتأكيد مُجَـرّد مصادفة تتزامن مع الفرصة التفاوضية الأخيرة والحاسمة، بل هو تأكيد لحقيقـة أن اليمن يواصل إعداد العدة لمعركة التحرير وانتزاع الحقوق، وأن الولايات المتحدة وغيرها من القوى الغربية التي تعول عليها دول العدوان لم تسـتطِع إلغـاءَ قواعـد الاشـتباك أو تغييرهـا، ولن تسـتطيع الحيلولة دون عودة التصعيد في حال فشلت جهود السلام.

ويمكـن القـول، وفقـاً لذلـكَ: إن التحذيـراتِ المتواصلـة التـي توجّـهـها صنعاءُ لـدول العـدوان، وآخرُها تحذيرُ الرئيـس المشـاط، تضبُطُ مسـارَ حالة خفـض التصعيد بالشـكل الـذي يمنع تحوُّلَها إلى غطـاء للالتفاف على حقوق الشـعب اليمنـي ومتطلبـات السـلام العـادل، ويحـولُ دونَ نجاح أية مسـاعٍ لفرض واقـع بديل يقيد خيارات صنعاءَ أَو يعطِّـلُ معـادلاتِ وقواعد الاشـتباك؛ وهـو الأمـر الـذي يضـع دول العـدوان أمـامَ حتمية سـقوط كُـلّ حسـاباتها وتقديراتها الخاطئة.

أكّـدوا على أهميّة إحيَـاء المناسبة في ترسيخ الهُـويَّة الإيمانية، ودورها في إغاظة أعداء الأُمَّـة:

أبناءُ مديرية مجزر بمأرب: الاحتفالُ بذكرى المولد النبوي واجبٌ ديني وصورةٌ من صور التعظيم لشعائر اللّه

المسيرة: مأرب

دشّـنت مديريـةُ مجـزر بمحافظـة مأرب، أمس الاثنـين، فعالياتِ وأنشـطةَ إحيَـاء ذكرى المولد النبوي الشريف -عـلى صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم-.

وفي فعاليـة التدشـين التـي حضرهـا قيادةُ السـلطة المحليـة بالمديريـة وقيادات عسـكريةٌ وأمنيـةٌ، ألقيت العديدُ من الكلمـات التي أكّـدت على أهميّة إحيَـاء ذكرى مولد الرسـول الأعظم، وأثرهـا في ترسـيخ الهُـويَّة الإيمانيـة، وتجديد ارتباط الأُمَّـة وولائها لله ورسوله، وغرس حب النبي الأكرم في نفوس النشء والشباب، والتأسِّي به والعمل على تجسـيد القيم والمبادئ الإسلامية في واقع الحياة.

وأشـارَت إلى أهميّةِ تعريف الأجيال بالسـيرة النبويـة العطرة، والاقتـدَاء بالنبـي محمد قولاً وعمـلاً، موضحـةً بـأن اليمنيـين يتشرَّفـون بالانتمـاء للرحمـة المهـداة والتأثـر بـه في كافة السلوكيات.

وشـدّدت الكلمـاتُ عـلى أهميّـة مشـاركة الجميـع في إحيَـاء ذكرى المولـد بإقامة الندوات التحضيريـة والأمسـيات واللقـاءات المجتمعية وتزيـين الشـوارع والأماكـن العامـة باللافتات والزينة الضوئيـة؛ للتعبير عن الفرحة والابتهاج بقـدوم مولد خير البرية، مؤكّـدة أن «الاحتفالَ بذكـرى المولـد النبـوي ونُصرتـه واجـبٌ دينـيٌّ يغيظ أعـداء الأُمَّـة، وصورةٌ من صور الإحيَـاء والتعظيم لشعائر الله».

تخلـل الفعاليةَ عـددٌ من القصائد الشـعرية التي عـبَّرت عن أهميّة المناسـبة، ومـدى فرحة وابتهاج اليمنيين بها.

خلال الفعالية التي نظمتها الوزارة احتفاء بالمولد النبوي الشريف:

وزيرُ الزراعة والري: إحيَـاء اليمنيين لذكرى للمولد النبوي يعبّر عن مدى فخرهم واعتزازهم بالرسول الأكرم

المسيرة: صنعاء

أقامـت وزارةُ الزراعـة والـري والهيئـاتُ والمؤسّسـات والجهـات التابعة لها، أمـس الاثنين، فعالية خطابيـةً؛ احتفاءً بحلول الذكرى السـنوية لمولد الرسول الأعظم.

وفي الفعالية، التي حضرها وزير الزراعة والري، المهنـدس عبدالملك الثور، أكّـد وكيل الوزارة لقطاع تنميـة الإنتاج الزراعـي، المهندس سـمير الحناني، أن الاحتفـالَ بذكـرى المولد النبوي يعـبّرُ عن الفخر والاعتـزاز بالرسـول الأعظـم السراج المنـير والمعلم والهـادي والمبعـوث رحمـة للعالمـين، والتمسـك بالنهجِ المحمدي الأصيل.

وأشَارَ إلى أن ميلادَ الرسول الأكرم -صلواتُ ربي وسلامه عليه وعلى آله-، مثّلَ نقطةَ تحوُّلٍ في تاريخ البشرية، والذي شـهدت فيه الإنسـانية تحولاً نحو الخير والصلاح والنور، لافتـاً إلى أن الاحتفاءَ بميلاد خـير البرية، إبـداء مظاهـر الفرح والابتهـاج، من أهـم المحطـات الإيمانية لتزود البشريـة بالفضائل والمبـادئ والقيم التي جسّـدها الرسـولُ الأعظم في واقع الحياة.

وشـدّد الحنانـي على أهميّـة الاقتدَاءِ بالرسـول الخاتـم بالإخـلاصِ في العمل والاعتماد عـلى الذات، مبينًـا أن اليمنيين يحتفلـون اليوم بهذه المناسـبة ولديهم عزيمةٌ ورؤية للنهوض بالقطاع الزراعي.

من جانبه، أشار الناشط الثقافي، أبو زيد الوزير، إلى أهميّـة الإعـداد الجيـد لفعاليات إحيَـاء ذكرى المولد النبوي الشريف وإعطاء المناسـبة الزخم الذي تسـتحقُّهُ؛ تجسـيداً للإيمان والطاعة لله ورسـوله والحرص على التمسـك بالهُـويَّة والانتماء لثقافة القـرآن الكريم والاقتـدَاء بهدي الرسـول عليه وآله الصلاة والسلام.

واسـتعرض جانبـاً مـن حياة وسـير الرسـول الأعظـم ومكانتـه في نفـوس اليمنيـين، مؤكّـداً أن الاحتفـالَ بالمولـد النبوي، دليلٌ على محبة الرسـول الأعظم، والحرص على الاقتدَاء به قولاً وعملاً.

ونوّه بأهميّة المناسـبة للتذكيـر بالقيم والآداب النبويـة خَاصَّةً مـا يتعلق بتلمُّس أحـوال الضعفاء وتعزيز قيم التراحم والتكافل الاجتماعي.

من جهتِهِ، أشار مستشار وزارة الزراعة والري، المهنـدس يحيـى الحوثـي، إلى أن الاحتفـاء بالنـور والنعمـة المهـداة التـي مَـنَّ الله بهـا عـلى الأُمَّـة برسالة النبي محمد -صلوات الله عليه وآله وسلم- يعـد انتصاراً على طاغوت الـشرك والوثنية والجَهل والضلال وإفشـال كُـلّ المخطّطات الرامية إلى تغيير الهُـويَّة الإيمَـانية والنهج المحمدي.

ولفـت إلى أهميّـةِ المناسـبة، كمحطـة إيمَـانية لتجديـد الـولاء لـله ولرسـوله، ومحطـة تربويـة لإعداد الأُمَّـة وربطها برسـولها، والتأسي بأخلاقه وشمائله التي تمثل أَسَاسَ مواجهة التحديات.

وأوضح مستشارُ وزارة الزراعة أن النبيَّ محمدًا -صلـوات الله عليـه وآله- هو القائـدُ العظيمُ الذي لم يشـهد له التاريخ مثيلاً، مُشـيراً إلى أنه أراد لهذه الأُمَّـة أن تكـون قوية وشـامخة وأرسى مداميك كرامتها وَشموخها وعزتها ومجدها.

ودعـا الجميعَ للحضـور والمشـاركة الفاعلة في فعاليـات وأنشـطة الاحتفاء والإحيَـاء للمناسـبة، خَاصَّة الفعالية الكـبرى للاحتفال بالمولد النبوي في يوم 12 من ربيع الأول.

القطاعُ الصحي في حجّة يحيي ذكرى مولد النور بفعالية احتفائية

المسيرة: حجّة

نظّم مكتبُ الصحة العامة والسـكان وهيئة المستشـفى الجمهوري بمحافظة حجّـة، أمس الاثنين، فعاليـةً ثقافيةً بمناسـبة حلول ذكرى مولد خـير البريـة والرحمة المهـداة، محمد بن عبدالله -صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله-.

وفي الفعالية التي حضرهـا وكيلا المحافظة محمد القـاضي ومحمد القيسي، ومستشـارُها درهـم سـفيان، ونـواب رئيـس الهيئة، أشـار مدير عـام مكتب الصحة بالمحافظـة، الدكتور أحمـد الكحلاني، إلى أهميّـة إحيَـاء ذكرى مولد المصطفى في استلهام الدروس والعبر من سيرته -صـلى الله عليه وآله وسـلم- وقيمـه ومبادئه وبصيرته.

وأكّـد عـلى ضرورة التزود بأخـلاق الرحمة المهـداة وعطائه في تنفيذ برامج البر والإحسـان والبذل والتمسـك بمنهجه -صلى الله عليه وآله وسـلم- والموقف الحق وتعزيـز العزم والقوة في الصمود والثبات في مواجهة العدوان.

ولفت إلى أن «الرسول الأعظم تحَرّك بالقرآن الكريم لهداية البشرية وتعليمها وإخراجها من الظلمات إلى النور»، مُشيراً إلى أهميّة الحرص في الارتقاء بالإيمان إلى المسـتوى المطلوب والتأسي والاقتـدَاء بالنبـي الخاتم -صلى اللـه عليه وآله وسـلم-. ودعا إلى المشـاركة الفاعلة والحضور المـشرف في الفعالية المركزيـة في مديرية عبس؛ لإيصال رسـالة بمـدى حب اليمنيـين ووفائهم وارتباطهم بالسراج المنير.

مـن جانبه أشـار مسـؤول التعبئـة بمربع مديريـات المدينـة، أحمـد الأخفـش، إلى أهميّة الاحتفـاء بمولـد القُـدوة الحسـنة الـذي حرّر البشريـة من العبودية لغير الله تعالى وأصلحهم وربّاهم وأهَّلَهم وَزكّاهم وعلّمهم وأخرجهم من الظلمـات إلى النور، لافتاً إلى مـا يمثله الاحتفاء بمولـد المصطفـى الذي أرسـله الله -سـبحانه وتعـالى- بالرسـالة الخاتمـة والقـرآن المجيـد والبرهـان والنـور المبين مـن أهميّـة في ظل ما يتعرض له النبـيُّ الخاتمُ من إسـاءات متكرِّرة من أعداء الإسلام.

واسـتعرض الأخفش في كلمتـه التي ألقاها في الفعاليـة، صفـات رسـول اللـه -صـلى الله عليه وآله وسـلم- الذي بعثه الله رحمةً للعالمين وأحـدث التغيـر الحقيقـي للواقـع البـشري بالمشروع الشـامل والنهـج الإنسـاني لتغيير البشريـة من الظلمة والدنـس، والأخذ بيدهم في الطريق السوي.

وقـال: «إن مـا تعيشـه الأُمَّـة مـن تخبُّطٍ وعشـوائية وانحـلال في القيـم والأخـلاق، هـو نتيجةٌ لابتعادها عن الله ورسـالة محمد -صلى الله عليه وآله وسـلم- والقيم والأخلاق والسمو والرِّفعـة والجهـاد والاستشـهاد»، مُشـيراً إلى أن «المناسـبة تمثـل فرصـة في العـودة إلى اللـه والرسول والتي بها ستسـتعيد مجدها وعزتها وكرامتها».

وأكّـد أهميّةَ الاحتفال المشرِّف بذكرى المولد الشريـف؛ «ليعلم العالم ودول العدوان بتمسـك اليمنيـين بالنبي الخاتم رغـم الجراحات والآلام والحصـار ولا توجد قوة تسـتطيع فصلهم عن نبيهم -صلى الله عليه وآله وسلم-».

تخلّلـت الفعاليـة، أوبريت لفرقتَي الشـهيد أبو حمزة الكحلاني وشـهيد القـرآن، وقصيدة شـعرية وعددٌ من الأناشـيد المعبِّرة عـن أهميّة المناسبة وعظمتها ومكانتها الدينية الجليلة.

مديريةُ التحرير تحيي ذكرى المولد النبوي بعددٍ من الأُمسيات الثقافية

المسيرة: صنعاء

نظّمـت مديريـةُ التحريـر في أمانـة العاصمة، أمـس الأول، لقـاءً موسـعاً ضَمَّ أعضـاء المجلس المحـلي ومشـايخ وعقال الحـارات، ناقشـت فيه مستوى الاسـتعداد والترتيب لإحيَـاء ذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبـه وآله أفضلُ الصلاة وأتم التسليم-. وتطرق اللقاء، إلى جهودِ التحشيد لفعاليات وأنشطة المولد النبوي بالمديرية.

وأكّـد الدكتـور أحمد الشـامي، في كلمته التي ألقاهـا في اللقاء، على مدى حب وارتباط الشـعب اليمني برسـول الله -صلوات الله عليه وعلى آله-، والمضي على نهجه السـديد لمواجهة أعداء الأُمَّـة، لافتـاً إلى محاولة الأعداء إلى إبعـاد أبناء اليمن عن الاحتفال بنبيهـم الكريم، ولكنهم فشـلوا في ذلك؛ نتيجةَ تنامي الوعي لدى الشعب اليمني.

من جانبه، أكّـد الوكيـل العمري، على ضرورة الاهتمـام بالتحشـيد لـكل الأنشـطة والفعاليات التحضيريـة وتكثيـف الجهـود في الاسـتعدادات الجيدة والمشـاركة الواسـعة في الاحتفـال المركزي بهذه المناسبة في الثاني عشر من ربيع أول بميدان السبعين.

إلى ذلـك نظّـم أبنـاء حـي القـصر الجمهوري بمديريـة التحرير، أمسـيةً خَطابيـة بذكرى المولد النبوي الشريف. وفي الأمسـية التي حضرها وكيل أمانـة العاصمـة لقطـاع التربية والشـباب محمد البنـوس ومدير المديريـة ناجي الشـيعاني ونائب مديـر الأشـغال المهنـدس عبداللطيف الولي، أشـاد البنوس بحضور وتفاعل أبناء الحي، معتبرًا تفاعُلَ أبناء حـي القـصر وحضورهم المميـز في فعاليات إحيَـاء ذكرى مولد الرسول الأعظم، مؤشرًا إيجابيًّا للحشود التي ستحيي الفعالية المركزية.

وفي السـياق ذاتِهِ، أحيا أبناءُ حارتَي بئر البهمة وجمـال في التحرير، ذكرى المولد النبوي، بأمسـية ثقافيـة. وفي الفعالية، ألقيت العديد من الكلمات التـي أكّـدت على أهميّة إحيَـاء المناسـبة في تعزيز قوة ارتباط اليمنيين، وحبهم للرسـول -صلى الله عليه وآله وسـلم-، مشـدّدة عـلى أهميّة الحضور والمشـاركة في إحيَـاء فعاليـات المولـد النبـوي الشريف كافة، والفعالية المركزية خَاصَّة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

على ضوء تحذيرات الرئيس المشاط المتوالية من مختلف المحافظات الحرة

دولُ العدوان بين خيارَين: حتمية تسليم استحقاقات اليمنيين أو الاستعداد للردع والوجع الكبير

المسيرة : محمد يحيى السياني::

لم يشهدْ أيُّ بلد في العالم حالةً من الاستخدام للوسائل التي تتصفُ بالابتزاز والمساومة السياسية والسقوط اللاأخلاقي والقيمي والإنساني، كما هي حالة الاستهداف العدواني الذي شنته وتمارسه دول العدوان والحصار على اليمن واليمنيين بقيادة أمريكا وبريطانيا، حَيثُ وصل هذا النهجُ الإجرامي لقوى العدوان إلى مستوى الحضيض سياسيًّا وإنسانيًّا وصل إلى حَدِّ استهداف ما يزيد عن مليون ونصف مليون موظف من موظفي الجمهورية اليمنية بقطع استحقاقهم القانوني والإنساني المتمثل في (الراتب)، كورقة ضغط لجأ إليها العدوّ لتركيع هذا الشعب وتجويعه، وقد وصل بهذا الأمر بأن أصبح وسيلة للعدو ليساوم بها صنعاء في المفاوضات السياسية، وهي أَيْضاً تستخدم مؤخّراً من قبل العدوِّ؛ لتغطية هزيمته العسكرية التي مني بها وتجرعها على مدى ثماني سنوات على يد القوات المسلحة اليمنية، وهي أَيْضاً تمثل حالة هروب من هذه الهزيمة ومواراة الخيبة والفشل الذريع، ومحاولة بائسة منه لانتزاع مكسب سياسي هنا أَو هناك، وتخبط عجيب في هذه الحالة التي لم يسبق لأحد من العالمين أن خاضها أَو مارسها أَو كان لها مثيل.

العدوّ الأمريكي والبريطاني والسعوديّ والإماراتي يحاول من خلال التمويت السريري لهذا المِلف، أن يوجّهَ لقيادة صنعاء ضربةً وإرباكًا كَبيراً سياسيًّا وشعبيًّا تهيئ له المجال لانتزاع بعض المكاسب والتنازلات في المفاوضات السياسية، هذه الخطوة للعدو والجرأة الوقحة منه برغم أنها ستؤول بالفشل ولن ينجح العدوّ في مبتغاه، فَإنَّها أَيْضاً تكشف عن الحجم الكبير لإفلاسه وسقوطه الأخلاقي والإنساني والسياسي، وبما قد وصل إليه من حماقة باتت محلّ مقت واشمئزاز كُلّ المراقبين والمتابعين للشأن اليمني.

إذن ومن خلال ممارسات العدوّ لهذه اللعبة مع الشعب اليمني وقيادته وسعيه الحثيث في محاولة استثمار مسألة الراتب للتلذذ في استمرار، معاناة الشعب اليمني وشريحة الموظفين، فَإنَّ صنعاء اليوم وعبر تصريحات الرئيس المشاط، جادة بوضع حَدّ يعيد العدوّ إلى جادة الصواب ويرغمه على دفع هذا الاستحقاق بأي شكل أَو وسيلة قد تقوم بها صنعاء في الأيّام القادمة حسب تصريحات الرئيس المشاط مؤخّراً.

استعادةُ الراتب مسألة حتمية:

ومن خلال تصريحاته، يتأكّدُ للجميع أن الخيارَ الوحيدَ أمام صنعاء بات عسكريًّا في ظل استمرار دول العدوان والحصار بقيادة أمريكا في سلوك يملأه التنصل والتملص عن تسليم الاستحقاقات الإنسانية للشعب اليمني وفي مقدمتها الثروات والمرتبات.

وقد أشار المشاط إلى ذلك بوضوح عندما قال في خطابه الذي ألقاه من محافظة حجّة نهاية الشهر الفائت: «ولن نتساهل، وجاهزون في سبيل توفير المرتبات لكل موظفي الجمهورية اليمنية أن ندخل في تصعيد عسكري لانتزاع هذا الراتب»، فيما رد المشاط على محاولات الالتفاف وتضييع البوصلة الحقيقية التي تشير إلى هُوِيَّة الطرف الناهب للمرتبات بقوله: «الغوغائيون الذين يتبعون (الإمارات) والجهات التابعة لها برَّأوا العدوّ، وأقول للموظفين أن هؤلاء أعاقوا وأخّروا تسليم الراتب، لذلك لا مناص لكم ولن تستطيعوا أن تزايدوا علينا، نحن تحملنا المسؤولية في ظروف صعبة يوم هرب منها الآخرون».

إن قضيةَ الراتب اليوم وبالأمس كانت وما زالت من مسؤوليات القيادة والحكومة في صنعاء ومن أولوياتها في حَلّ هذا الملف ورفع المعاناة على شريحة واسعة من موظفي الجمهورية اليمنية، الذين حرمهم العدوّ على مدى أكثر من ست سنوات من استحقاقهم القانوني والإنساني لرواتبهم؛ واستشعاراً لهذه المعاناة للموظفين، فقد أبدت القيادة الثورية والسياسية، اهتماماً كَبيراً وأولوية مطلقة لهذه القضية وفرضتها كملف أول على طاولة المفاوضات مع العدوّ، كما جعلت من هذا الملف مفتاحًا لبقية الملفات الأُخرى ومعالجته مرهون بإثبات حسن النوايا التي يدّعيها العدوّ، والذي سيمهد لمعالجة باقي الملفات العالقة كاستحقاقات على العدوّ يجب عليه معالجتها وجَبْرُ أضرارها، إن أراد السلامة والسلام مع الشعب اليمني وخيار لا مفر له منه.

واليومَ لا يستطيعُ المزايدون من أدوات العدوان ومرتزقيه وممن يخدمون العدوّ بحماقاتهم أن يغطون شمسَ هذه الحقيقة بغربالِ التضليل والكذب وقلب الحقائق وفي هذه المسألة تحديداً (الراتب) فكان من الطبيعي في هذا السياق أن يؤكّد الرئيس ويقولُ: «بحثنا كُلّ الحلول ونريد الخير لكل موظفي الدولة وَإذَا تحدثنا عن الراتب فالراتب في المقدمة لرجال الرجال في الجبهات»، في إشارةٍ واضحة منه إلى من يزايدون اليوم على الراتب ويتحَرّكون من خلال هذا العنوان هم يدركون بأنهم يكيلون التهم الباطلة ويلقونها على حكومة صنعاء وعلى القيادة الوطنية وهم بالأمس ولا زالوا إلى اليوم أبعد الناس وأقلهم تحَرّكاً في مواجهة العدوان والتصدي له في هذه المعركة وبالأخص عسكريًّا.

الخيارُ العسكري ضرورةٌ ملحّةٌ لحسم المِلفات والاستحقاقات:

الرئيس في سياق مسألة الراتب وضع حداً وأعلن موقفاً قوياً يخرس المهرطقين والمزايدين عليه وأطلق تحذيراً للعدو شديد اللهجة يؤكِّدُ من خلاله مبدئية صنعاء حول مسألة المرتبات ويؤكّد بأنه لا يمكن التنازل عنها أَو المساومة عليها بأيةِ صورة أَو شكل من الأشكال، وأن هذا المِلف إن استمر العدوّ اللعب عليه بالمماطلة والاستثمارات القذرة التي يستخدمها في خططه واستراتيجياته العدوانية ضد الشعب اليمني فالنتائج وخيمة والتصعيد العسكري سيكون له اليد الطولى في ذلكَ؛ وهو ما أكّد عليه الرئيس المشاط في خطابه الذي ألقاه عند تدشين العام الدراسي الجديد «سنعمل على توفير الحوافز وعلى توفير الراتب في المستقبل إن شاء الله وسننتزعه انتزاعًا من عدونا»، في إشارةٍ إلى ضرورة الخيار العسكري لحسم هذا الملف الذي يستخدمه العدوان كوسيلة للضغط على الشعب وممارسة الابتزاز ضد صنعاء بغية الحصول على مكاسب سياسية وعسكرية غير مشروعة.

ما تلا هذا الخطاب من تصريحات للرئيس من خلال لقاءاته المختلفة بأبناء وقيادات المحافظات يؤكّد أن صنعاء ماضية بقوة وبإصرار في إيجاد حَلّ جذري لهذا الملف الإنساني عبر خيارَين لا ثالث لهما:-

الأول: إما أن يتلقفَ العدوّ هذه الرسائل الجادة والمسؤولة من القيادة اليمنية وتعاطى معها بجدية وإيجابية وسارع في معالجة هذا الملف ودفع استحقاقاته ليتم إثرها الدخول في الملفات الأُخرى.

الثاني: يؤكّد أن استمرار العدوّ في تعنته ومماطلته واستثماره في مضاعفة معاناة الشعب اليمني ومحاولة استهداف الجبهة الداخلية بأي شكل من الأشكال يؤدي، وهو الأقرب -حسبَ كُلّ المؤشرات- إلى حتمية الردع والوجع الكبير.

العدوّ بين خيارَين:- تسليم الحقوق والفضيحة أَو التنصل المصحوب بالوجع:

كما عزز الرئيس المشاط من معادلة صنعاء التي تضع العدوّ بين خيارين، وذلك في خطابه الذي ألقاه، أمس الأول، من محافظة الحديدة، حَيثُ جَدَّدَ الرئيس المشاط التحذير لدول العدوان من محافظة الحديدة «حارس البحر الأحمر» بقوله: «الآن أوجه لهم الرسالة التالية على الصعيد البري، خَاصَّة مع الهواجس التي تطلع برؤوسهم بين الحين والآخر، أقول لهم: ربما أنكم تحتاجون إلى أن تجرّبوا الآن قوتنا الصاروخية، تستطيع أن تضرب أي هدف في أية مدينة في دول العدوان من أي مكان باليمن، وليس من منطقة بعينها»، وهذه الرسالة تؤكّد أن تحالفَ العدوان -في ظل إصراره على المضي في سلوكه المليء بالتهرب والتنصل عن تسليم استحقاقات اليمنيين- قد يجبر الطرف الوطني على اللجوء للخيار العسكري كضرورة ملحة لإنهاء الحركة الغوغائية داخل حلقة مفرغة.

وبهذه المعطيات باتت دول العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي على موعد مع نتيجتَين حتميتين، الأولى هي تسليم الراتب مع الوقوع في فضيحة لطالما خشيت الوقوع فيها لسنوات طويلة، وهي أن تظهرَ أمام الجميع كمتورطة في نهب مرتبات اليمنيين خلال السنوات الماضية، واضطرت لتسليمها خشية الردع اليماني الموجع، والثانية هي الاستمرار في التنصل والتملص مع الاستعداد لتلقي الضربات الموجعة والصفعات العسكرية الخاطفة من الأيادي اليمنية الطُّولى الكفيلة باستعادة كُلّ الحقوق، وعلى تحالف العدوان أن يحسن الاختيار وألا يقع في فخ سوء التقدير ولخبطة الحسابات؛ لأَنَّ الخطأ في هذه المرحلة الحساسة يشكل منعرجاً جديدًا تنتهي عنده كُلّ المغامرات.

ناشطون عربٌ وأجانبُ يعبِّرون في مؤتمر للحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء عن مساندتهم لمظلومية اليمن

حصار سعوأمريكي متواصل على مطار صنعاء

مطالبات بكسر القيد

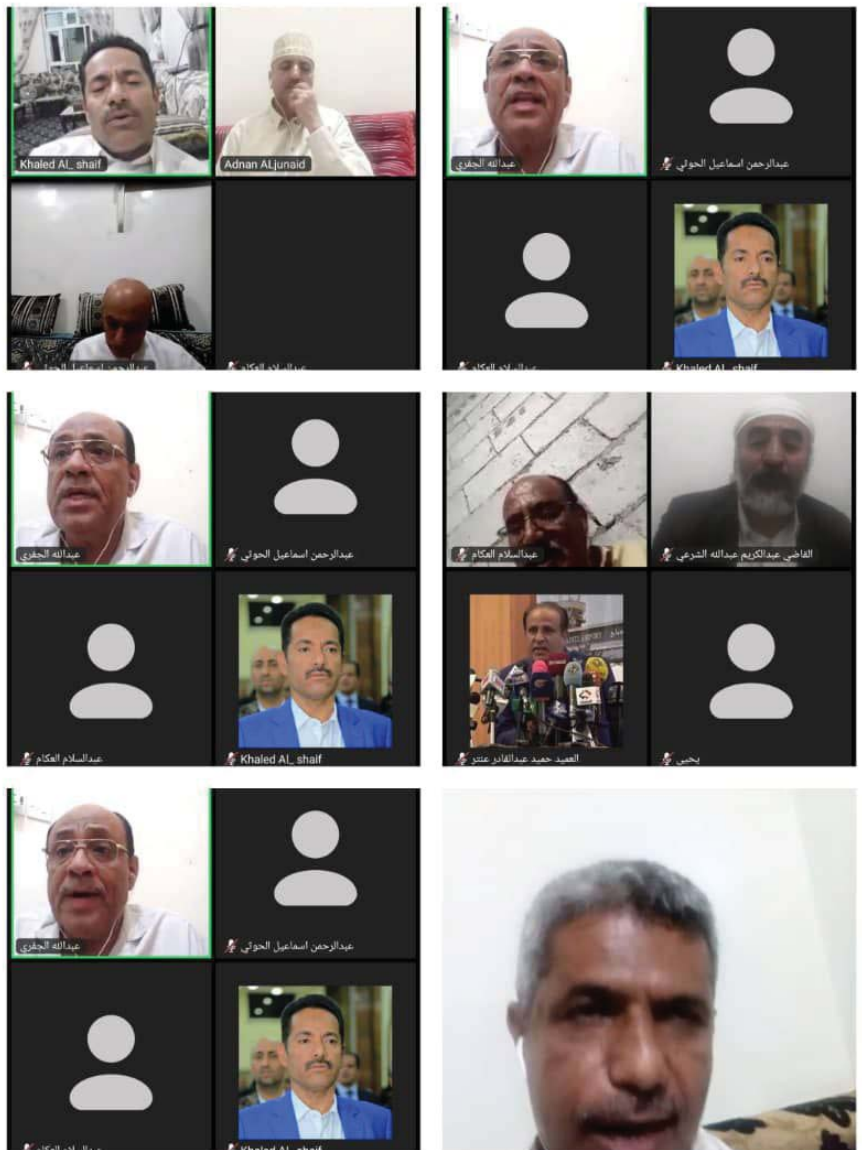

المسيرة : خاص:

تتوالى أصوات الأحرار في داخل اليمن وخارجه؛ للمطالبة بفك الحصار الأمريكي السعوديّ الغاشم على الشعب اليمني، وفي مقدمة ذلك فتح مطار صنعاء الدولي أمام الرحلات الجوية.

وفي إطار جهودها المتواصلة لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي، عقدت الحملة الدولية لفك الحصار عن مطار صنعاء مؤتمرها الدولي قبل يومين عبر منصة الزووم، مفسحة المجال للناشطين اليمنيين والعرب والأجانب، وكلّ المهتمين بهذا الخصوص للحديث عن هذه المعاناة، وإيصال صوت مظلومية الشعب اليمني إلى أصقاع العالم، وقد شارك في فعالية المؤتمر، كُلٌّ من (ملتقى كتاب العرب والأحرار، الاتّحاد العربي للإعلام الإلكتروني فرع اليمن، جمعية الشتات الفلسطيني -السويد، معهد قوة اللحظة للتدريب والتطوير mbi، الحملة الدولية لمناصرة الأسرى (أسرانا مسؤولية)، مركز الشهيد أبو مهدي المهندس -العراق) وغيرهم.

وفي بداية المؤتمر الذي أداره المنسق العام للمؤتمرات الدولية في ملتقى كتاب العرب والأحرار السيد حسن مرتضى، وتقديم الإعلامية اللبنانية رباب تقي، قدم مستشار رئاسة الوزراء العميد حميد عبد القادر عنتر، شرحاً مختصراً عن معاناة الشعب اليمني جراء العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ الغاشم والمُستمرّ للعام التاسع على التوالي، شاكراً جهود القائمين على الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء في معظم دول العالم، على جهودهم في إيصال مظلومية الشعب اليمني إلى المحيط الخارجي.

وأكّد عنتر أن العدوان قد فشل في اليمن؛ بفعل الصمود الأُسطوري للشعب اليمني بقيادة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- داعياً دول العدوان للجنوح للسلام، ما لم فَإنَّ الخيارات القادمة ستكون موجعة ومدمّرة، وستنتقل المعركة إلى عمق أراضيهم، وسندخل في معركة إقليمية تكون فيها أمريكا وعبيدها هم الخاسر الأكبر.

من جانبه أوضح نائب رئيس الحملة عبد الرحمن إسماعيل الحوثي، أننا قادمون إلى الذكرى الرابعة لإشهار وإعلان انطلاق الحملة الدولية التي كانت أهدافها الرئيسية متمثلة في فضح جرائم العدوان، ونشرها لكافة الشعوب في كُلّ العالم، إضافة إلى العمل على فك الحصار عن مطار صنعاء، موضحًا مدى النجاح الكبير الذي حقّقته الحملة الدولية في تحقيق الهدف الأول، لدرجة أنها هزمت الماكينة الإعلامية للعدوان، واستطاعت اختراق الشعوب الأجنبية في كُلّ القارات، حتى أصبح الأحرار من الأجانب ينشرون مظلومية اليمنيين في قنوات فضائية ناطقة بالإسبانية، وقنوات إلكترونية ناطقة بالألمانية.

وأوضح أن عنوان المرحلة التصعيدية سيكون تحت عنوان (الإنسانية مطلب الشعب اليمني)، داعياً أعضاء وفرق الحملة الدولية في الخارج إلى ضرورة الخروج المشرف للمطالبة بفتح المطار، ومشدّدًا على ضرورة تحَرّك من سماهم بالعمود الفقري للحملة (أبناء الجاليات اليمنية) لاستعادة الزخم الكبير الذي بدأوه منذ سنوات، مع محاولة إشراك المجتمع الأجنبي في هذه التحَرّكات، منوِّهًا إلى أنه بالإمْكَان عمل فيديوهات لشخصيات مؤثرة وكبيرة لمدة ٣٠ ثانية، يتم فيها ذكر الاسم والصفة والبلد، والدعوة لفتح مطار صنعاء، ونشرها بشكل منظم عبر القنوات الرسمية وفي مواقع وقنوات الحملة، مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك مطالبة المشاهير، وأصحاب الرأي بضرورة تسجيل مواقفهم (الإنسانية) نحو مظلومية المطار في مواقعهم وحساباتهم.

حصارُ المطار يقتُلُ الشعب:

وأكّد الشايف أن «مطارَ صنعاء يخدم كُلّ شرائح المجتمع اليمني»، منبِّهاً إلى أن «الحركة قبل العدوان تسير بشكل طبيعي، وأنه كان يسافر عبر المطار أكثر من ٥ آلاف مواطن يوميًّا، وكان عدد الرحلات اليومية ٥٠ رحلة، وإلى ٢٠ وجهة دولية، وعبر ١٥ شركة طيران، كما تحدث عن آثار الحصار على الشعب اليمني، داعياً الجميع إلى ضرورة التصعيد الإعلامي لكسر التعتيم الإعلامي لدول العدوان، ولفت انتباه الضمير العالمي إلى ما يعانيه الشعب اليمني من عدوان وحصار منذ أكثر من ٨ سنوات مضت».

بدوره أشار الخبير العسكري اللواء الركن عبد الله الجفري، إلى أن «استراتيجية دول الاستكبار تعمل على فرض الحصار في جميع دول العالم، بغية قتل الشعوب بكل صمت»، موضحًا أن «هذا العدوان القذر، جاء ليقتُلَ البشر، غير أن إرادَة الشعب اليمني أكبر من العدوان، ولا يوجدُ أمامنا من خيار سوى الصمود، والانتصار، أَو الشهادة، كما قال السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- الذي أكّد على ضرورة مواجهة العدوان جيلاً بعد جيل، حتى استعادة كُلّ مقدرات الشعب اليمني».

وإذا كان الحصار قد أضر بالشعب اليمني برمته، فَإنَّ القطاع الصحي، هو أكثر القطاعات تضرراً في هذا الجانب.

ويوضح المتحدث باسم وزارة الصحة الدكتور أنيس الأصبحي، في كلمةٍ له بالمؤتمر أن «الحصارَ المفروضَ على اليمن، وإغلاق مطار صنعاء الدولي، يعد جريمة حرب»، لافتاً إلى أن «عشرات الآلاف يحتاجون للعلاج في الخارج، وأنه بسَببِ مماطلة العدوان في عدد الرحلات، فقد زاد الأمر سوءاً، وحدثت الكثير من المتاعب لليمنيين»، مطالباً الشعب اليمني بالخروج في مسيرات متعددة تطالب بفتح المطار بالكامل، وعدم اقتصاره على جهة معينة.

ودعا العلامة عدنان الجنيد، في كلمته بالمؤتمر للتحَرّك لزيادة الضغط على دول العدوان لفتح مطار صنعاء الدولي، وهو ما دعت إليه كذلك الناشطة اليمنية زهراء اليمن، التي طالبت خلال المؤتمر المنظمات الدولية بفتح مطار صنعاء، وتمنت النجاح لهذا المؤتمر، وشحذ الهمم لإنهاء معاناة الشعب اليمني.

من جهتها شرحت أمل حسين فايع -نائب رئيس قطاع الإذاعات المحلية، بأُسلُوب راقي، وبلغة قوية، همجية العدوان على اليمن، وما سببه من آثار في حياة الشعب اليمني، موضحة جرائم العدوان المتواصلة التي جوبهت بصمود أُسطوري منقطع النظير من قبل الشعب اليمني؛ وهو ما أشَارَت إليه كذلك الناشطة دينا الرميمة، التي تحدثت عن دور الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي بكل مراحلها، منتقدة إمعان العدوان في استهداف الشعب اليمني، وإصراره على استمرار الحصار، داعية للتصعيد والمواجهة بكل السبل الممكنة.

بدوره وضح عضو المجلس الاستشاري للحملة، عضو رابطة علماء اليمن، القاضي عبد الكريم الشرعي، الجهد الذي بذلته

←

وتبذله الحملة الدولية في سبيل المظلومية، موضحًا أن فتح مطار صنعاء سيكون أقرب التحقيق، إذَا تم ضرب مطارات العدوان في السعوديّة والإمارات، منوِّهًا إلى أن «الهُدنة لم تخدم مصالح الشعب اليمني»، داعياً الإعلام الرسمي إلى ضرورة دعم تحَرّكات الحملة الدولية كونها ظهير شعبي للجانب الحكومي.

وأبدى الكاتب والمحلل السياسي عبد الرحمن فايع، استياءَه من استمرار الحصار الظالم على مطار صنعاء الدولي، داعياً إلى التصعيد، ومؤازرة الحملة الدولية لكسر الحصار عن المطار التي كان لها البصمة الكبيرة في الخارج، ووضعت الأسس لتدويل المظلومية اليمنية.

وقال: «يجب أن نسعى لتكون الحملة ظهيراً للجانب الرسمي، متمنياً للحملة النجاح مستقبلاً بقدر نجاحها خلال الفترة الماضية».

أما مستشار محافظة إب الشيخ أمين علاية، فقد أبدى تعاونه للانتصار لمظلومية الشعب اليمني، مناشداً المناهضين لجبروت تحالف الشر بفتح مطار صنعاء.

معاناةٌ كبيرةٌ لليمنيين في الخارج:

وإذا كان المواطنون اليمنيون في الداخل يعانون الأمرَّين، فَإنَّ المغتربين في الخارج هم أيضاً يواجهون الكثير من المتاعب والتحديات إزاء إغلاق مطار صنعاء الدولي.

وفي هذه الجزئية أفسح المؤتمرُ المجالَ أمام الناشطين وممثلي الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي للحديث عن هذه المعاناة.

ويتحدث ممثل الحملة في ألمانيا الأُستاذ يحيى الشرفي، عن معاناة أبناء الجاليات اليمنية في العالم بشكل عام، وفي ألمانيا بشكل خاص نتيجة حصار مطار صنعاء، متطرقاً إلى نقطة مهمه وحساسة عن الأثر الذي يصيب الأطفال مواليد الحرب، الذين لم يعرفوا وطنهم، ولم يعيشوا بيئتهم، مما سبب آثاراً كبيرة لا يشعر بها إلا المغتربون، مُشيراً كذلك إلى التكاليف الباهظة التي يتجرعها سفر أبناء الجالية اليمنية، أثناء رغبتهم في العودة إلى صنعاء، وحجم المعاناة في الطرقات التي يسلكونها أثناء المرور في المناطق الواقعة تحت سيطرة المرتزِقة.

وقال إن التعتيم الإعلامي لدول العدوان على مظلومية اليمن لا يزال قوياً، داعياً إلى ضرورة توسيع الجهود والتحَرّكات، للضغط على دول العدوان لرفع تعسفاتها، منوِّهًا إلى أن أبناء الجالية اليمنية في ألمانيا قد بذلوا ولا يزالون الكثير من الجهود، والتحَرّك وهم على استعداد لأي تصعيد تقره قيادة الحملة.

من جانبه يؤكّد رئيس الفريق الخارجي للحملة في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية الأُستاذ محمد الزبيدي، وهو كذلك كاتب وناشط سياسي أن الجالية اليمنية في الولايات الأمريكية سيكون لها نشاط قادم للمطالبة بفك الحصار عن مطار صنعاء بإذن الله.

أما الدكتور عصام العماد، أُستاذ الحوزة العلمية في قم المقدسة، عضو الفريق الاستشاري للحملة، فأشار إلى أن ما يحدث في بلادنا اليمن ما هو إلا تحقيقاً للأهداف الأمريكية والصهيونية، ينفذها ابن سلمان، وابن زايد.

وقال: «إن أفعالهما تتماهى مع المشروع الصهيوني، وأكبر دليل على ذلك هو مستوى الانحلال عن الأخلاق، الذي وصلت إليه المملكة السعوديّة، حَيثُ إن أولوياتِ هذين النظامَينِ العميلَين، هو تنفيذُ المشروع الأمريكي الذي أصبح من المسلَّمات لديهما».

أصواتٌ عربيةٌ وأجنبية مع اليمن:

ولم يقتصرْ عقدُ المؤتمر على المتحدثين اليمنيين، بل أتاح الفرصةَ للناشطين العرب والأجانب من عدة دول عربية، حَيثُ أكّدت الكلمات على أهميّة التحَرّك لمواجهة الغطرسة الأمريكية السعوديّة تجاه الشعب اليمني، وضرورة التحَرّك أيْضاً للضغط على دول العدوان لفتح مطار صنعاء أمام الرحلات الدولية.

وأبدى رئيس جمعية شتات الفلسطيني، وتجمع عائدون، وممثل الحملة بالسويد العميد خالد السعدي، أسفه على ما يدور في اليمن، مشبهاً معاناة الشعب، بمعاناة الشعب الفلسطيني.

واستنكر السعدي مواقف الحكومات العربية تجاه اليمني وفلسطين، وقال: «لم تُفِد الشعارات، ولن يفيدَ سوى تحَرّك الأحرار من أبناء الشعوب»، داعياً بالنصر للشعب اليمني، ومؤكّداً أن اليمن سينتصر ولن ينهزم، مقدماً كذلك الشكر للشعب اليمني على مواقفه تجاه القضية الفلسطينية التي لم يَنْسَها على الرغم من جراحه الغائرة.

من جهتها أثنت الكاتبة والإعلامية ماجدة الموسوي، رئيس موقع صدى الولاية على الحملة الدولية، مرسلة أجمل التحايا إلى صنعاء من بيروت، وقالت: «نناشد الأمم الحرة -وليس الأمم المتحدة- بضرورة رفع الحصار عن مطار صنعاء، وننتقد بكل العبارات صمت المجتمع الدولي عن هذه المظلومية، داعية الشعب اليمني للصبر والثبات؛ لأَنَّ النصر قادم لا محالة.

من جانبها أوضحت الدكتورة عريب أبو صالحة -ممثل الحملة الدولية في فلسطين وسوريا، رئيس موقع رؤى الدولي-، أن الحصار على الشعب اليمني، هو حصار أمريكي وبريطاني بأيادٍ سعوديّة، وإماراتية، مشيرة إلى مدى التشابه والارتباط بين النظام السعوديّ، والكيان الصهيوني الذي تم غرسه في أرض الحرمين، منوّهة أن القوة هي السبيل الأمثل لاسترجاع الحقوق، معلنة استمرار دعمها وجهادها مع الشعب اليمني إلى حين الانتصار.

وعبر تسجيل صوتي أرسل إلى المؤتمر أوضح الشيخ فيصل النهام، أن إغلاق مطار صنعاء جريمة حرب يجب محاسبة العدوان عليها، داعياً إلى ضرورة التصعيد اللا محدود ضد دول العدوان.

بدوره قال رئيس الحملة الدولية لتحرير المقدسات وتدويل إدارتها بالقاهرة، الدكتور عبد الحميد هجرس: «آلمتني صورة لأطفال اليمن بعد أن تم قصفهم من قبل طيران العدوان الهمجي؛ مما جعلني أكتب مقالاً سميته: ماذا سيقول أطفال اليمن لأبنائهم بعد خمسين عاماً؟».

وأوضح أن «دول العدوان تنتهج أُسلُوب التعتيم الإعلامي على الشعوب، كما يحدث لدى الشعب المصري»، داعياً إلى ضرورة توثيق جرائم الحرب والمجازر التي نفذها العدوان في حق الشعب اليمني.

وانتقد الدكتور هجرس الانحلال عن الأخلاق الذي وصلت إليه السعوديّة، ناصِحاً بضرورة توسيع المساحات الإعلامية لجرائم اليمن، وداعياً الشعبَ اليمني إلى استثمار وجود قائد فَذٍّ وشريف وزاهد وصادق السيد عبدالملك الحوثي؛ لنشر روح المحبة والتوائم والتفاهم، وتوحيد الصَفِّ ضد العدوان.

سيادةُ الرئيس والمسؤوليةُ كما يجبُ أن تكونَ

هنادي محمد

• أثبتت القيادةُ السياسيةُ، برئاسة سيادة الرئيس/ مهدي المَشَّاط، أنهم ليسوا رجالَ حربٍ فحسب، بل رجالُ دولة بامتيَاز؛ حَيثُ استطاعوا السيرَ بالبلد نحو سبل الأمن والتمكين بما هو متاح وممكن في ظل عدوان همجي وحصار خانق وتضييق أممي واضح، وذلك على مدى ثماني سنوات مضت.

«حارسُ البحر الأحمر» تنالُ اهتماماً كَبيراً من القيادة، وتتفرد بعدد من المشاريع الخدمية التي تستهدف أبناء المحافظة عامة، ومنها ما يستهدف الأسر الأشد فقرًا؛ سعيًا لتفعيل المزيد من الأيدي العاملة وتذليل الصعاب أمامها، ومحاولة تقديم العون للمستضعَفين؛ وهذا إن دل على شيء فَإنَّما يدل على أن من يترأسُ قيادةَ بلدنا شخصٌ ينظر إلى المسؤولية كعبادة، يحمل أعباءَها بجدٍّ وباستشعارٍ كبير؛ لما يترتب عليها من واجبات، كذلك ومن خلال الاستماع إلى كلمته خلال اللقاء الموسع لتدشين السياسة العامة الزراعية لسهل تهامة بمحافظة الحديدة، يظهر حجمُ الأمل الكبير الذي يتحلى به والطاقة الإيجابية التي يتحَرّك بها، ونظرةُ الإحسان التي ينطلق من خلالها.

بالمقابل، يا ترى ما الذي قدّمه المجلسُ الخماسي بقيادة المرتزق العليمي لأبناء المحافظات الجنوبية، مع كُـلّ الإمْكَانات المسروقة والدعم الذي يتلقاه؟!

للأسف كُـلّ ما يصلنا هي أخبار تمزيق ومجاعة وتدهور في أسعار السلع الغذائية، وانقطاع لخدمة الكهرباء، وحالة فوضى عارمة تملأ الشوارع بالتظاهُرات والاحتجاجات!

وأمام ما طُرِحَ لنا الحَقُّ أن نعتزَّ ونفتخرَ ونشمخَ برؤوسنا عاليًا أن قيادتَنا قيادةٌ قرآنيةٌ لا تبيعُ رِقابَ شعبها، ولا تساومُ بكرامتهم ولقمة عيشهم مقابل شبعها وأمنها، لنا كاملُ الحق أَيْضاً أن نرفض كُـلّ ما يحدث لإخوتنا في المحافظات الجنوبية من امتهان وظُلم على أيدي مرتزِقة رِخاص، ولا بُدَّ أن يأتيَ اليومُ الَّذي يتم فيه إخْلاءُ كافة أراضينا من كُـلّ غازٍ ومحتلٍّ وعميلٍ، والعاقبة للمتقين.

للصبر حدودٌ وعاجلًا أَو آجلًا سوف يدفع العدوُّ الثمنَ

محمود المغربي

لقد أصبحنا جميعاً -كِبارًا وصِغارًا، رِجالًا ونِساءً- في كُـلِّ قريةٍ ومحافظةٍ يمنية ندركُ ونفهَمُ الأهدافَ القذرةَ والخبيثةَ لتحالف العدوان من العدوان على بلادنا، ونؤمن جميعاً أن استمرار العدوان وبقاء التواجد الأجنبي في اليمن هو خطر عظيم لا يخدم أحداً إلا مصالح وأهداف أمريكا والأنظمة الخليجية التي تقود هذا العدوان، أما دول وشعوب الخليج فهي خاسرة وسوف تتضاعف خسارتها بعد أن يفقد أبناء اليمن صبرهم وإيمَانهم بالسلام، خُصُوصاً وأن تلك الأنظمة قد أوغلت في الحقد والكراهية وإهانة كُـلّ أبناء اليمن، حتى أُولئك الأدوات والمرتزِقة الذين جعلوا العدوان على اليمن ممكناً، وهم من أتاح لتحالف العدوان السيطرة واحتلال الأراضي اليمنية وتنفيذ الأهداف القذرة له، وبرّروا كُـلّ الجرائم والمجازر التي ارتكبها بحق أبناء اليمن، وكلّ ما قام به من تدمير وما يقوم به الآن من تمزيق وتقسيم لليمن، ولولا أُولئك المرتزِقة لما فكر النظام السعوديّ مُجَـرّد تفكير في الاعتداء على اليمن ولما صمد أمام الجيش واللجان الشعبيّة لشهور قليلة.

صحيح أن مرتزِقة العدوان وكافة الفصائل الخاضعة لدول العدوان يشعرون اليوم وفي أعماقهم بفداحة وعظمة ما ارتكبوا من خيانة لهذا الوطن، وفداحة وعظمة ما تسببوا به من خسارة للوطن، ولم يعد هناك من يكابر إلا كُـلّ جاهل، إلا أنهم غير قادرين على الاعتراف بذلك أَو التراجع أَو تعويض ما فعلوه فقد باعوا أنفسهم وكرامتهم، وفي أيادي العدوّ عليهم هفوات وزلات وأشياء تبقيهم عبيداً للنظام السعوديّ والإماراتي ما تبقى من حياتهم.

كما أن العدوّ قد استطاع تكبيل أيادي الجيش واللجان الشعبيّة بالهدنة والملف الإنساني والحصار، الذي يصعب مواجهته وتحمل تبعاته الإنسانية، التي سوف تزيد من معاناة الناس المنهكة والمستنزفة بفعل 9 سنوات من الحروب والأزمات، وهذا ما يجعل القيادة السياسية تتحمل وتصبر على كذب ومراوغة العدوّ وتلتزم بضبط النفس.

إن العدوّ يسعى إلى ذلك وسوف يستفيد من هذا الوضع إلى أقصى درجة؛ كونه كان مستعداً لهذا الأمر ويعمل عليه منذ زمن، وقد جعل من الهدنة معركة جديدة وورقة من أوراق العدوان على اليمن، ومع ذلك لم يكن أمام القيادة السياسية من خيار إلا القبول بذلك لأخذ نفس وللتخفيف على الناس وكي يتم الإعداد والاستعداد ورفع مستوى الجهوزية والقدرة العسكرية، وقد تحقّق الكثير مع أن الثمن مرتفع على الأنصار الذين تحملوا ذلك لوحدهم على حساب شعبيتهم والحاضنة الشعبيّة لهم، وكانوا أكثر من تضرر، إلا أن القيادة كانت ولا تزال تراهن على الله وعدالة القضية ووعي الناس.

ومع ذلك للصبر حدود ومن المستحيل أن يستمر الصبر إلى ما لا نهاية، وعاجلًا أَو آجلًا سوف ينفد صبر القيادة وقد يدفعها تمادي العدوّ ونشاطه المفرط في تفتيت وتقسيم اليمن وتجويع أبنائه وتغذية الفوضى والصراعات والانقسامات واستخدام الراتب كورقة للمساومة إلى اللجوء إلى الخيارات الصعبة التي لا مفر منها، صحيح أن تلك الخيارات سوف تزيد من معاناة الناس إلا أننا لن نكون أكثر من يخسر ويتألم من مرحلة كسر العظام، بل العدوّ الذي يعلم ويفهم ذلك ومع ذلك يستمر في الضغط واللعب بالنار بهزلية وطيش سياسي، ولعل ذلك من تدابير الله وحكمته لتأديب من اعتدى على اليمن وسفك دماء أبنائه ونشر الفوضى والموت والإرهاب والجوع؛ حتى يجعله يدفع الثمن، كما أننا جميعاً وعلى الرغم من رغبتنا في السلام وتجنب الصراعات العسكرية إلا أننا وفي أعماق نفوسنا ندرك أن السلام لن يتحقّق إلا بالقوة وبمزيد من التضحيات، خُصُوصاً أننا نواجه عدواً جباناً لا يؤمن إلا بالقوة ويرفض التخلي عن الهيمنة وتقبل فكرة يمن موحد وقوي ومستقل في القرار والسيادة الوطنية، ويرفض فكرة أن يستفيد أبناء اليمن مما يمتلكون من ثروات وموقع استراتيجي مميز ومهم للغاية، كما أننا جميعاً ندرك أن ليس هناك طرف يمني آخر يمتلك القرار والإرادَة ولديه مشروع وطني يمكن الجلوس معه على طاولة المفاوضات والحوار والخروج باتّفاق يكون فيه خير للوطن وهذا الشعب الصابر والصامد، وهذا يجعل السلام العادل والمشرف أمرًا مستحيلًا في مثل هذه المعطيات والظروف، ومن المفاوضات مضيعة للوقت وإطالة للوضع الراهن ووسيلة لتمكين العدوّ وإعطائه المزيد من الفرص والوقت لتنفيذ الأهداف والمشاريع التي يعمل عليها وجاء؛ مِن أجلِها وأنفق مئات المليارات في سبيل ذلك، وهذا يجعلنا أمام خيار واحد ليس هناك سواه حتى نستكمل تحرير كامل الأراضي اليمنية المحتلّة والقضاء على الهيمنة والوصاية الخارجية وهو الحسم العسكري ومواصلة الكفاح المسلح، ولن يتحقّق ذلك إلا بالوقوف خلف القيادة السياسية والعسكرية وبذل المزيد من التضحيات والصمود والصبر والوعي، وإلا فعلى الجميع تقبل الوضع الراهن والتعايش مع ذلك وتحمل فاتورة ذلك والتي سوف تكون باهظة ومذلة نخجل منها وتخجل الأجيال القادمة من الانتساب لمن فرط بالوطن.

أمريكا وغربُ آسيا

عبدالرحمن مراد

تحتفظ منطقة غرب آسيا بموقع جغرافي شديد الحساسية، فهي تتحكم في مضيق البوسفور والدردنيل بتركيا، وبقناة السويس بمصر، وبباب المندب باليمن، وتتحكم في خليج عدن، ومضيق هرمز، هذا الموقع زاد من الوزن الجيوسياسي لمنطقة غرب آسيا مما جعلها تحتل موقعاً مهماً في سلم الاهتمامات للنظام الدولي الرأسمالي، خَاصَّة مع تزايد الصراع في منطقة القرم، وزيادة التوتر بين الصين وأمريكا في صراع النفوذ الاقتصادي والسياسي، الاقتصادي ونقصد به طريق الحرير الدولي الذي تعمل الصين عليه منذ عام 2015م إلى اليوم بوتيرة عالية، وقد استطاعت أن تطل على خليج عدن وبحر العرب من خلال ميناء غوادر الذي تستأجره من باكستان، وأما السياسي فيتمثل في النشاط الدبلوماسي للصين في المنطقة، حَيثُ حاولت الصين التخفيف من حدة التوتر في العلاقات بين إيران والسعوديّة، ولعل لقاء الرئيس الصيني بقادة المملكة في مارس الماضي قد أثمر تقارباً بين طهران والرياض، وكانت له نتائج إيجابية على سوريا التي عادت إلى الجامعة العربية، وخفف عليها الضغط الإقليمي، وقد ألقى ذلك اللقاء ببعض الظلال على القضية اليمنية، حَيثُ وصل الوفد السعوديّ إلى صنعاء وكاد اللقاء أن يثمر انفراجاً لولا تدخل الأمريكان في اللحظات الأخيرة بنصائح للقادة في السعوديّة ثم التحَرّك لإفشال حالة التقارب التي كانت في رمضان من العام الهجري المنصرم.

أمريكا بعد خروج التنين الصيني عن صمته وتفاعله مع قضايا منطقة غرب آسيا وقدرته على التأثير، لم يرقها الأمر، فسارعت إلى تنشيط الجبهات شمال شرق سوريا، وتنمية الصراع بين العشائر والجيش الوطني في شمال سوريا، وزيادة التوتر في العلاقات بين شمال سوريا وتركيا، وهي تحاول جاهدة على تفكيك النسيج الاجتماعي، والوحدة الوطنية في اليمن عن طريق نشاطها المباشر وغير المباشر في اليمن، وتحاول فصل القيادات الوطنية المقاومة لمشروعها عن حاضنتها الاجتماعية، فكلما تشير صنعاء صراحة أَو ضمنا بضرورة الإصلاح في ملف الخدمات، وضرورة معالجة الاختلالات في الملف الداخلي تخفيفاً من الضغط الجماهيري، تتحَرّك أمريكا في الملف السياسي، ثم يتصاعد الخطاب الإعلامي في موضوع المرتبات كاستحقاق ضاغط على صنعاء تنفذ من خلاله مخطّط ضرب الوحدة الوطنية، وتعطيل الحياة، وفشل الإدارة لحياة الناس، مما يشكل ضغطاً على القيادة في صنعاء، وبمُجَـرّد أن يتحَرّك الملف السياسي عبر الوسطاء والمبعوث والسفير الأمريكي تؤجل صنعاء ملف الإصلاحات، وهو جزء من معركة أمريكا معها، ومثل هذا التأجيل لا يصب في مصلحة صنعاء، إذ لا علاقة للإصلاحات بملف المفاوضات فهو يتحَرّك خارج ملف الإصلاحات الذي ينبغي الشروع فيه اليوم قبل الغد حتى لا نفقد زمام المبادرة.

اليوم أمريكا تعيد انتشارها العسكري في المياه الإقليمية لمنطقة شرق آسيا، وقد وصلت طلائع المارينز إلى حضرموت وزار السفير الأمريكي حضرموت وتجول في شوارع سيئون ومؤسّساتها كحاكم مطلق، إذ تجاوز العرف الدبلوماسي في ذلك دون أن يندى جبين من يسمون أنفسهم بالشرعية خجلاً، وهم يفرشون لجيش الغزو أعينهم، هذا التصرف من قبل السفير الأمريكي وضع المرتزِقة في زوايا حرجة ويفترض بنا استغلال هذا الظرف لتنفيذ هجوم معاكس يفت في عضد استراتيجية تفكيك النسيج الوطني بصنعاء، وتنمية مشاعر الغضب في الشارع الجنوبي الواقع تحت نير الاحتلال حتى ينتفض ويقاوم مشروع المرتزِقة ومشروع أمريكا في الجنوب وفي البحر الأحمر وبحر العرب وفي الجزر والموانئ اليمنية، فجزيرة ميون أصبحت قاعدة عسكرية معادية وجزيرة سقطرى أصبحت منتجعاً صهيونياً بمباركة المرتزِقة ومجلس قيادتهم.

هذا النشاط العسكري والسياسي يقابله نشاط ثقافي محموم، إذ تم التوقيع على اتّفاق ثقافي بين المرتزِقة وأمريكا ظاهرة حماية التراث الثقافي اليمني وباطنة التغلغل في الكيان البنيوي الثقافي عن دعم طريق المنظمات الثقافية التي بلغ خلال السنوات الماضية أكثر من نصف مليون دولار وهو قابل للزيادة خلال قابل الأيّام، وهذا الاشتغال الثقافي هو في باطنه حرب ناعمة، بحيث يصبح التواجد الأمريكي أمراً طبيعياً طالما وهناك مصالح مشتركة تعود بالنفع على الأفراد والجماعات دون النظر إلى حالة الاستغلال الذي تمارسه الشركات الكبرى في حياة الأفراد والمجتمعات وبالتجاوز عن مفهوم الوطنية والاستقلال والسيادة.

لقد استخدمت أمريكا في حربها الناعمة البعد العرقي والبُعد الطائفي في منطقة غرب آسيا وقد نجحت وأخفقت، لكنها تحاول اليوم أن تعيد ترتيب أوراقها بعد أن شعرت أن البعد العرقي فشل في تفكيك حركة المقاومة الذي يستند إلى المشاعر الدينية، لذلك تعمل على تنمية مشاعر الشقاق بين السنة والشيعة، وتنشط في استهداف الرموز الدينية والتشكيك في العقائد والدين ولها وجوه متعددة في ذلك ملموسة ومقروءة في الواقع وهي تثير جدلاً في مواقع التواصل اليوم.

لقد بدأت الحرب الثقافية كجزء لا يتجزأ من الحرب العسكرية ويفترض التحَرّك في هذا الاتّجاه حتى نتمكّن من الانتصار، والله غالب على أمره ولو كره الأمريكان.

كراماتُ الحجاز وخطورةُ الأسرة الوهَّابية على المقدسات الإسلامية

فضل فارس

في أرض الحجـاز بـلاد الحرمـين مسـقط خـير الأنبياء محمـد أرض السـيرة الطاهرة لهذه الشـخصية العظيمة لوصية الإمام علي وَلأصحابـه خيار من قام وَلبَّى، في هذه الأرض مأوى مقام الخليل وزمزم العين الجنان، مسعى أُمِّ الأنبياء «هاجر» الطاهرة وبركة دعوة الخليل المسـتجابة لواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم.

جغرافيـة نزول الوحـي وثورة وحياة وَمغازي وسـيرة الحبيب المصطفـى وأنعم بذلك من فضل وكرم، فيا الله يا لجلالة قدرها ويا للمكرمـات والفضائل التي حوتها، هي بلد النواة ومتوسـطة الكرة وذاك ما يزيدها جلالاً وكمالاً، كُـلّ شبرٍ فيها بولادة خير البرية طه نور الإنسانية.

تلك هـي «بهذه المكرمـات والفضائـل» الحجـاز الأولى في العهد الأول قبـل أن يطأهـا عباد التـاج من خلائـف الدنس الوهَّـابـي، هذه الأسرة فخـار الأمريكـي وصناعـة أيـدي الصهيونية، مـن عاثوا فيها فسـاداً وكانـوا المصداق لقولـه وحينما قال نبيـه: (ومن ذريتـي) (قال لا ينال عهـدي الظالمين)، نعم هم الظالمون وهم شر البرية، من حولوا فيها تلك الكرامات المحمدية إلى مفاسد وَعهر وَكفر وَإلحاد.

حَـاليًّـا وفي أرض الحرمـين البلد الطهور بوجـود هذه الأسرة الماجنة إعـلان ممنهج للكفر وتطـاول صريح على الذات الإلهيـة والأنبياء، كذا ولا غرابـة تطبيع وبشـكل رسـمي وعلني مـع اليهـود والصهيونية بل والأحـرى من ذلك أصبح اليهـود وهم من كانوا في تلـك الأرض ليومٍ من الأيّام وتحت حَـدّ السـيف بوجود النبـي الخاتم، لا وجود ولا قبول لهم منفيين ومطرودين أصبحوا اليوم ومن واقع رجسـهم تحت رعاية هذه الأسرة الملحدة من يحكمون السـيطرة على قـرار وتوجّـه تلك البلاد بما فيهـا كذلـك وهو تحت مظلـة إشرافهم بما يمثله مـن خطورة صياغة مناهج التعليم الدراسية في تلك الرقعة الطاهرة.

مـا يفعله النظـام السـعوديّ المفسـد وَالمنحرف خلال هذه المرحلة وبشـكل رسـمي وَعلني من انسلاخ مخزٍ عن الهُـويَّة الإسلامية تحت غطاء الحرية وَعبر هيئة الترفيه العبرية من إفسـاد أخلاقي لشـباب الخليج ونشر وتعميم المنكـرات والمفاسـد -عبر اسـتقطاب ممنهـج ومدروس للشـواذ وممثلي الإباحية والعاهرات والراقصات الماجنات ومنهن مَن تدَّعي الألوهيـة- وأهدافها الإغوائية في تعميم المياعـة والدعـارة والانحـراف والشـذوذ غـير الإنسـاني والأخلاقي في بلاد الحرمين الطاهرة ومواطن نزول الوحي على رسـول الأُمَّـة وهادي البشرية محمد -صلوات الله عليه وعلى آله-!

إن كُـلّ ذلك وما يحصل لهو شيء جلل ومن المنكرات والمفاسد النكراء والتي تُعطينا الشـواهد الحية عن عظم خطـورة هذه الأسرة الوهَّـابية الدخيلة على هذه الشعوب، على المقدسات والرموز الإسلامية، وهنا ومع إدراك خطورة كُـلّ ما قد تقدم من أفعال ومعتقدات هذه الأسرة قد حق ولـزم علينا ومـن منطلق الإيمـان والحفاظ على تلك الرمـوز الدينية أن نبادر جميعاً، وعبر اسـتنهاض شـعبي وَمجتمعي واسع لتبني حملات إعلامية تربوية سـاخطة ومسـتنكرة ومدينة لكل تلك المفاسد والجرائم وذلك في كُـلّ البلدان الإسلامية.

كذا ومـن واقع الوحدة لأمة مسـلمة وبعيد عن أيـة مداهنة وتفرق، مواقـف عمليـة جادة وحازمة لرفـض وعدم التسـاهل والقبول مطلقاً «وتحـت أي غطـاء» بحدوث مثل تلك البشـاعة في (التطـاول على الذات الإلهية) والإلحاد والتهَوُّد في أرض الحرمين الشريفين.

مناسبةٌ فارقةٌ في تاريخ البشرية

إسماعيل ضيف الله*

مناسـبةُ ذكـرى المولـد النبـويّ هـي إحـدى المناسـبات الفارقـة في تاريـخ البشريّة جمعاء، فقد كانت ولادته الشريفة مشـعلاً للهدايـة والنور للعالم بأسره، وقـد جـاء -عليـه الصـلاة والسـلام-؛ ليرسُـمَ للبشر طريقَ الفـلاح والنجاح في هـذه الدنيا وفي الآخـرة، ولم يكن تأثـيرُ النبيّ الكريـم مقتصِرًا على الزمـان الذي بُعث فيـه، بـل كان معروفًـا عنـد أهل مكـة قبـل البعثة النبويّـة بأخلاقه وصدقه وأمانته، حتّى لقبته قريش بالصـادق الأمين، اصطفى الله تعـالى نبيه ليكون له الأخلاق العالية والسـيرة القويمة، وقد كانت أخلاقه الحميدة وسيرته العطرة سبب محبة الناس له -عليه الصلاة والسـلام-، كما كانت السبب في دخول الكثير من الصحابة في الإسـلام، فقد صدقوه وآمنوا بدعوته والتفوا حوله يساندونه في الحقّ، فكانوا شعلة الإسلام الأولى، في مكّة المكرمة، وكانوا نواة الدولة الإسـلامية الأولى التـي ملأت الأرض بعد ذلك عدلًا وخيرًا، ونشرت الإسـلام في أصقاع الأرض، فتأتي فرصة المولد النبوي في كُـلّ عام لتذكير المسلمين بسيرة رسول الله -صلى الله عليه وآله وسـلّم-، وما عاشه من المعاناة برفقة صحابته الكرام، وما واجهوه من المشاق والصعوبات في سبيل نشر رسالة الإسلام.

لا بدَّ من الإشارة إلى أنّ إحياء ذكرى المولد الشريف هـو فرصـةٌ ليزيـدَ تمسُّـكُ النـاس بالقـرآن الكريم وبسيرته النبوية الشريفة، وأن يسعى كُـلُّ مسلم إلى السـير على نهج النبـوة، كما على كُـلِّ أب مسـلم أن يعلِّمَ أطفالَه سـيرةَ رسـول الله وأخلاقـه، وأن يرويَ لهم السـيرةَ النبوية منذ بداية ظهور ملامح الإسلام الأولى وحتّـى قامـت الحضـارةُ الإسـلاميّة في جميع أنحاء الأرض.

* الوكيل المساعد لقطاع الحج والعُمرَة بوزارة الإرشاد

التدخُّلُ الأمريكي في اليمن

خديجة المرّي

ممّا لا شـك أن العدوانَ الغاشـم على شعبنا اليمني العظيم منذُ ثمانية أعوام وأكثـر من ذلك، هو بأمـرٍ من الأمريكي الذي سعى بتوجّـهه الخطير والعدواني عـلى هـذا الشـعب، دون أي مُـبرّر على الإطلاق، فهو من يسعى دائماً في ارتكاب أبشـع الجرائم بحق شـعبنا، وحرمانه مـن ثرواته، ففي الفـترة الأخيرة تُؤكّـد لنـا الأخبار عن نـزول المارينز الأمريكي إلى سـيئون، ناهيك عن خطة السـفارة الأمريكية في اليمن لخمس سنوات، التي تحدث عنهـا الرئيس/ مهدي المشـاط، أثناء خطابـه في محافظة عمران، حَيثُ قال: (نحنُ مطلعون على خطة السفارة الأمريكيـة في الجمهوريـة اليمنيـة لخمسة أعوام، من 2020م، وسيأتي في الأيّـام القادمة إثارة مشـاكل أنه هناك قمع للحريـات وسـيختلقون الأكاذيب ضمن مخطّط السفارة الأمريكية).

وعـن قضية الراتـب الـذي إمْكَانيته لدى العدوّ الأمريكي الذي أصبح مُتدخلاً في قضيته، وليس لدى أنصار الله رواتب

كُـلّ موظفي الدولـة، كما يقول بعض المُغفلين ويزعمـون، الذين هم مُجندون في صف وخدمة العـدوّ، نقول لهم: كما قال لهم الرئيس المشـاط: (أنتم بحسن نيـة أو بسـوء نيـة، تبرؤون العـدوّ من التزامه بالراتب وتقولون لا نريد الراتب مـن عنـده، هـذا خدمـة للعدو بشـكل واضـح)، فالقيـادة لـم تتسـاهل وهي جاهزة بـكل جهد في سـبيل توفير كُـلّ مُرتبـات موظفـي الجمهوريـة اليمنية دون أدنى شكٍ في ذلك.

فما وصلـت إلى المفاوضـات في الآونة الأخيرة، وما يحصل من عرقلة السـلام في اليمن هو بتدخـل أمريكي وإسرائيل مع تصعيد مـدروس ومباشر من قبله، ومن أدواته التي يـُجندها لخدمته سواءً على المسـتوى السـياسي، أَو الثقافي، أما على المستوى الإعلامي فقد استخدم هذا العدوّ أذنابه في حمـلات إعلامية عدائية ضد شـعبنا، وترويج كُـلّ ما يدّعيه من أكاذيـب في أنـهُ يسـعى لحل السـلام في اليمن.

فنحـنُ لدينا قيـادة قرآنيـة حكيمة، صادقـة في القول والفعل، سـتبذل كُـلّ جهدها وتسـتعيد ثروات هذا الشـعب، وتسـعى إلى توفـير مرتباتـه، حتى وإن أَدَّى بهـا الأمر كمـا أكّـد بذلـك الرئيس المشـاط، أن تدخل في تصعيد عسـكري لانتـزاع هـذا الراتـب.

ولدينـا ثـلاث أولويـات قالهـا قائـد الثـورة «يحفظه الله» علينا الالتزام بها وهـي: مواجهة هذا العـدوان، والجبهة الداخليـة، كذلـك إصـلاح مؤسّسـات الدولة، فنحنُ في المقدمة كُـلّ رهاننا على الله، وعلى وعي الشعب العظيم، وحكمة القيادة وشـجاعتها الحكيمـة، وما دام أن هذا الشعب يمتلك الطائرات المسيَّرة، ويمتلـك القـوة الصاروخيـة، ويمتلـك القوة العسكرية الهائلة، التي وصلت إلى أفضل تقنيات وخبرات، فما علينا سوى التكاتف، وتوحيد الموقف والصف، فهي من أهـم عوامل مواصلـة الصمود التي يجـب أن تعـزز وأن تنمي في أوسـاطنا، كما أكّـد بذلـك فخامة الرئيس/ مهدي المشـاط، والنصر آتٍ بإذن الله لشعبنا، فهـو مـن اللـه موعدنـا وحليفنـا، ولا نامـت أعين الجبناء، والهلاك والخسران لأعدائنا، والعاقبة للمتقين.

الشهيد القائد يوضح الرؤية القرآنية لمشاكل الأُمَّـة وطريق الحل:

مبادئ الدين هي الضمان الأمثل لتحقيق الاستقلال والتحرر

المسيرة : خاص

في محـاضرة «لتحـذن حـذو بنـي إسرائيل» يتحدثُ الشـهيدُ القائدُ السـيد حسـين بدر الدين الحوثي، مسنداً حديثَه بالحقائـق التأريخيـة وشـواهد الواقـع ـــ كعادته في تنـاول كافـة المواضيع ـــ عـن طريقـة بناء الـدول المسـتقلة ذات السيادة والاستقلال الحقيقي والازدهار الاقتصادي، وعن سـبب انهيار تلك الدول أيضاً، وهو الموضوع الأسـاس التي تدور حوله السياسة بشكل عام، وكل ما يتعلق بهـا من حروب ومؤامرات وانقسـامات، لكـن الشـهيدَ القائـدَ يتجـاوزُ كُـلَّ معطيـات الجدل الفكـري والأيديولوجي الكثيف حول هـذا الموضوع، وهو الجدل الـذي لم يسـتطعْ حتـى الآن أن يصل إلى نتيجة حاسـمة تحـدد الطريقـة الأمثل لبناء دولة قوية مسـتقلة، وبدلاً عن هذا الجدل، يقدم الشهيد الرؤية القرآنية التي تتمتع بامتياز؛ كونهـا نابعةً من مصدر العلم المطلق بحقيقة البشر ومصلحتهم، وبالتالي تكون هي المنهج الأمثل.

«بيع الدين» سبب انهيار الأمم

يؤكدُ الشـهيدُ القائـدُ في البداية، وبناءً على معطيـات القرآن الكريـم، أن انهيارَ قوة واستقلالية المجتمعات والدول، يأتي بسـبب «بيع الدين بالدنيـا»، ويقدم هنا الشـاهد التأريخـي على ذلك مـن القرآن أيضـاً، وهو بنـو إسرائيل، الذيـن آتاهم الله الملك وجعلهم من أقوى الأمم، بفضل الدين الذي وهبهم إياه، لكنهم بمجرد أن بدأوا ببيـع الدين من أجل مصالح الدنيا، كانـت النتيجـة فسـاداً كبيراً اسـتوجب عقابـا إلهيـا نسـف ملـكَ بنـي إسرائيل وأطاح بهـم وجعلهم ملعونـين في نهاية الأمـر، وهنـا ينبه الشـهيد القائـد إلى أن العبرة من هذا الشاهد التأريخي هو أخذ الحـذر من الوصول إلى نفس المصير الذي وصل إليه بنو إسرائيل.

ومـن زمـن بنـي إسرائيـل إلى الواقع الحديـث، ينتقل الشـهيد القائد ليؤكد أن الأُمَّـة الإسلامية قد اتبعت فعلاً خطوات بني إسرائيل في مسألة بيع الدين؛ تصديقاً لحديـث النبي الأعظم محمد صلوات الله عليه وآلـه، الذي قال فيـه «لتحذن حذو بني إسرائيل القذة بالقـذة»، وهنا ينظر الشهيد القائد منطلقاً من هذه الحقيقة الثابتة، إلى الحال الذي وصلت إليه الأُمَّـة من الهوان والذل، باعتباره نتيجة حتمية ومنطقية تماماً لبيع الدين.

كل الحلول خارج إطار الدين لا تعالج مشاكل الأُمَّة

الانتخابـاتُ، واحدةٌ من المسـائل التي آثارهـا الشـهيد القائـد في حديثـه هنا، لشرح حقيقة بيع الدين، حيث استعرض الشـهيد الوعـود التـي يطلقهـا الزعماء والسياسـيون عنـد كُـلّ انتخابـات، والتـي تأتي دائمـاً بخصوص مشـاريع دنيويـة ومصالـح لا علاقـة لهـا بالدين الذي هو الهوية الجامعة للأمة والضامن الحقيقـي لقوتهـا واسـتقلاليتها، ومن هـذا المنطلـق يؤكـد الشـهيد القائـد أن الاهتمام بإرسـاء ثوابت الديـن وأركانه هو الخطوة الأولى الحقيقية لبناء الأُمَّـة، وليـس المصالـح الدنيويـة التـي حتـى وإنْ تـم تحقيقهـا لا تخلو من الفسـاد والانتهازية والظلم، بل وينتهي بها الأمر إلى أن تكون مسخرة لخدمة أعداء الأُمَّـة أنفسهم الذين اسـتطاعوا السيطرة على الأُمَّـة؛ بسـبب بيعها للدين. بعبارة أكثر اختصـاراً: لـن يكون هناك أيـة مصلحة حقيقية دنيوية للأمـة إذا لم تأتِ نتيجة التزام بمبادئ الدين، ناهيك عن العقوبة الأخروية التي أعدها لجريمة بيع الدين.

وهنـا يعرض الشـهيد القائـد موقفاً يوضح فيـه التعارض بين كُـلّ المصالح الدنيويـة التـي يحـاول السياسـيون تقديمها كحلول، وبـين ما تعانيه الأُمَّـة حقيقـةً؛ نتيجـةَ بيـع الديـن، فيقـول: «نراهم في كُـلّ مناسبة وطنية يعرضون علينا المنجزات! نحن نقول: أين المنجزات الحقيقة التـي تحافظ على كرامتنا؟ أين البنـاء الاقتصـادي، والتنميـة الحقيقية التـي تجعلنا أمة تسـتطيع أن تقفَ على قدميهـا؟ إذا كنتـم تبنـون مستشـفى هنا، ومسـتوصف هناك من أجل متى ما أحسسنا بألم ما صداع في الرأس، أو جرح أو ضيق في الشرايين، أو في التنفس، يكون هناك أمامنا مستشفى، إننا نعيش الألم النفسي، نعيش ألمًا شديدًا ليس من نقص في الفيتامينات إنما من نقص في الكرامة وفي العزة، نقـص في الحياة الكريمة التي أراد ديننـا أن تتوفر لنا، نعيش الألم فأين هو العلاج؟ نعيش الجوع الذي سيجعلنا مستسلمين أمام أعدائنا فأين هو الغذاء مـن أوطاننا؟ هذا هو العـلاج الحقيقي، هذا هو العلاج الحقيقي، هل هناك عمل على توفيره؟ لا يوجد».

ويضيفُ الشهيدُ القائدُ أيضاً ضمن هذا العرض شـاهداً واقعياً قريبـاً من تأريخ بلادنـا، وفي سـياق مسـألة الانتخابـات أيضـاً، حيث يقول إنـه في بعض المناطق اليمنية كان هنـاك مواطنون يقايضون أصواتهـم الانتخابيـة بـ«تنـور» للخبز، ثم يطور الشـهيد هذا المشهد البسيط إلى فكـرة عميقة في صلب الموضوع، فيقول: «حاول أن تصوت للخبز أولا» والخبز هنا إشـارة إلى الاكتفاء الذاتي مـن الحبوب، والذي إذا تحقّق لـن يكون الحصول على «التنور» مشكلة أبداً.

هكذا يشـخّصُ، رضـوان اللـه عليه، المشكلةَ الحقيقيةَ للأمة الناتجة عن بيع الدين والتـي يحاول الزعمـاء معالجتَهَا بحلول دنيوية غير مجدية.. إنها مشكلة كرامة واستقلال واكتفاء، وهذه المشكلة لا يحلها سوى المنهج الإلهي الكامل الذي لا يخالطه الباطل ولا يمكن التشـكيك في فاعليته، إنه الدين.

مواجهة المستكبرين: الطريق الإلهي لحل مشاكل الأُمَّة

الآن وبعـد هـذا التسلسـل المنطقـي لأسـباب انهيـار قـوة الأُمَّـة الإسـلامية ونتائج ذلك الانهيـار، وبعد تحديد الحَـلِّ الوحيد، يقدمُ الشهيد القائد نموذجاً حياً للـدول التي خطت الخطـواتِ الصحيحةَ لحل مشاكلها واستعادة قوتها، فيتحدث رضوان اللـه عن الجمهورية الإسـلامية الإيرانيـة، وكيـف اسـتطاعت -بفضـل الثورة التي انطلقت من أسـاس التمسك بمبادئ الدين- أن تثور في وجه الاستكبار والهيمنـة الأمريكيـة، واسـتطاعت التغلب عـلى الحصار الاقتصـادي أيضاً، بـل ووصلت إلى حـد القدرة عـلى توجيه تهديـدات لأمريـكا، وصـارت أمريـكا تحسب لهذه التهديدات ألف حساب.

وعـلى ضـوء كُـلّ مـا سـبق يتحدث الشـهيد القائـد عـن المشـكلة اليمنيـة، التي كانت منذ أيامـه رضوان الله عليه، ومـا زالت حتى الآن تتلخـصَ في الهيمنة الأمريكية، ويؤكد الشـهيد القائد هنا أن السـبيل الوحيد لانعتاق اليمـن من هذه الهيمنة والمضي نحو الاستقلال الحقيقي والتحـرر، هـو الانطـلاقُ في مواجهـة أمريكا على أسـاس العـداء الذي يفرضه علينـا ديننـا الإسـلامي، نحـو اليهـود والنصارى الذين تجسد أمريكا انحرافهم وإجرامهم.

وفي هـذا السـياق، يتحـدث الشـهيد القائد عن صَرخـة «الموت لأمريكا، الموت لإسرائيـل» التـي أطلقها لتكونَ شـعارَ الموقف الإسلامي الصحيح والقوي، نحو أعـداء الأُمَّـــة، وقد قـدّم الشـهيد القائد هـذه الصرخـة كخطـوة أولى في الطريق الصحيح نحـو الحَـلّ الذي يعيـدُ الأُمَّـة إلى الدين الإسـلامي وقيمه ومبادئه التي تضمن لمن التـزم بها اسـتقلالاً حقيقياً وعزةً واكتفاءَ.

«لـو وقـف اليمـن ليـصرخ صرخـة في أسـبوع واحـد لحولـت أمريـكا كُـلّ منطقهـا، ولعدّلـت كُـلّ منطقهـا».. هكـذا يلخـص الشـهيدُ القائـدُ بدايـةَ الطريـق نحـو الاسـتقلال، بعـد أن ثبت فشل كُـلّ الحلول الأخرى التي لا علاقةَ لها بمبادئ الديـن، ثم يوجّه رضوان الله عليـه الخطـابَ لمن قـد تُخيفُهـم عداوةُ أمريكا وقدراتها العسـكرية، فيقول إنه لا سـبيل للأمان من شر الأعـداء إلا بهذا الطريق الذي تعترف حتى أمريكا نفسها بفاعليتـه، بدليـل المثـل الأمريكـي الذي يقول «إذا أردت السلام فاحمل السلاح»، مـع فـرق أن حملنـا للسـلاح في وجـه أمريـكا، والهتاف بالمـوت لها، هو واجبٌ ديني أصلاً، فرضه الإسـلامُ علينا قبل أن يقولَ الأمريكان هذه المقولة.

برنامج رجال الله:

ملزمة «لتحذنَّ حذوَ بني إسرائيل»

المسيرة : خاص

عندَمـا يقال إن هناك إرهابيين في اليمن إذًا فليحاصر اليمن، إذًا فليضرب اليمن، التنانير سـتبقى حينئـذ باردة لا تشـتغل، وسـنرى الأراضي الواسـعة الشاسعة في بلادنا بيضاء، بيضاء لا تزرع، ويتعاقب الزعماء زعيما بعد زعيـم، وأعضاء مجلـس النواب عضـوًا بعد عضو، وأعضـاء الحكومة عضـوًا بعد عضو أيضًا، وما تزال أراضي بيضاء.

لكـن إذا مـا كانـت الزراعـة لصالحهـم فسـيزرعون (المانجـو) ليبيعـوه بالملايـين، ويصلحـون تلـك الأراضي الواسـعة ومـن مال مـن يصلحونها؟ الله يعلـم من مال من يصلحونها؟ وتلك العائـدات التي تدرُّ عليهم هـذه المـزارع الكبيرة، مـزارع (المانجو) الله أعلـم في أي بنـوك تـودع؟ الله أعلـم من هو الذي يسـتثمرها فيجني من ورائها أكثر مما يجنونه هم من تلك المزارع؟ ألم تصبح حينئذ الأراضي قابلـة للزراعـة؟! لكـن للحبوب غير قابلة للزراعة، لمختلف المنتجات الزراعية التي المواطنون بحاجة إليها غير قابلة للزراعة!

القـروض الكثيرة جـدًّا تتوارد عـلى البلاد أيضًا لا تصرَّف إلى المجال الزراعي. لماذا مشى كل هـذا؟ لأننا لا نتفوه بكلمة، نحن لا نعرف مصالحنا، ما قالوا هم بأنه مصلحة لنا نُسلِّم! حتى عندما يقولون: نحن سـنكافح الإرهاب، وأمريـكا تريد منا أن نتصـدى للإرهاب، لأي كتـاب إرهابـي، لأي مدرسـة إرهابيـة، لأي مدرسـة تحفيظ قـرآن إرهابيـة تُصَنَّف عند أمريكا إرهابية، لأي شخص يقال إنه إرهابي سـنضربه حفاظًا عـلى مصلحـة الوطن لئلا تضربه أمريـكا، أو نواجه بحصار من جانب أمريكا! أليسـوا هم من يرسمون لنا المصالح، ونسلِّم؟ مع أنها ليست مصالح حقيقية.

الأمر الذي يكف عنكـم الضغط الأمريكي، الـذي اضطركـم إلى أن تجنـدوا أنفسـكم وتسـتعدوا لمكافحـة كل ما قالـت أمريكا أنه إرهابـي، وأنتـم مـن رأيتموهـم يسـألونكم عـن مـدارس تحفيظ القـرآن، ويسـألونكم عـن (مركز بـدر)، وسيسـألونكم عن مراكز [الشـباب المؤمن]، وسيسألونكم عن المساجد الفلانية، وعن العلمـاء الفلانيين، وعن، وعن، قائمة طويلة عريضة.

دعوا الشـعب يصرخ في وجـه الأمريكيين، وسـترون أمريـكا كيف سـتتلطف لكم، هي الحكمـة. ألسـنا نقـول: أن الإيمـان يماني، والحكمـة يمانية؟ أين هـي الحكمة؟ إن من يعـرف اليهـود والنصـارى، إن مـن يعرف أن كل مصالحهـم في بلادنا، لـو وقف اليمن ليـصرخ صرخـة في أسـبوع واحـد لحولـت أمريـكا كل منطقهـا، ولعدّلـت كل منطقها، ولأعفت اليمن عن أن يكون فيه إرهابيين.

هكذا عمل الإيرانيون، هل انطلق رئيسهم، هـل انطلـق قائدهم الأعـلى ليقول: اسـكتوا أمريـكا تهددنـا؟ والمواطنـون يعلمون فعلًا أنهـم مسـتهدفون، وقـد عانوا مـن حصار اقتصـادي طويل، لكن الإمـام الخميني كان يقـول لهم: إنـه في مصلحتكم، إنكـم حينئذ ستتجهون لبناء أنفسكم، والعمل على تحقيق الاكتفـاء الذاتـي في مختلف المجـالات داخل وطنكم.

هؤلاء هل انطلقوا ليقولوا للناس اسـكتوا؟ أم أنهـم خرجـوا إلى الميادين زعمـاء، وإمام، وشـعب ليتحدوا أمريكا؟ ويأتي التهديد من كل المسـئولين بمـا فيهم وزير الدفاع نفسـه يتهـدد بضربـة مبـاشرة. ألـم تغـير أمريكا منطقهـا؟ تأملوا أنتم، لأن الكثير منا يخافون أيضًا [قد يضربنا الأمريكيون، قد يحصل، قد يحصل]،

إذا كنت تريد أن تسـلم أولئـك فامش على قاعدتهـم هم، هم الذين يقولـون: [إذا أردت السلام فاحمل السلاح] هذا مثل أمريكي [إذا أردت السلام فاحمل السلاح].

عرفـات ألـم يبحـث عـن السـلام؟ هـل وجد سـلامًا؟ متـى فقد السـلام؟ ومتى فقد الفلسطينيون السـلام؟ يوم القوا بأسلحتهم وانطلقوا على طـاولات المفاوضات، مفاوضة بعد مفاوضـة، مفاوضات طويلة عريضة ثم بعد فترة تتلاشى كلها وتتبخر. هل حصلوا على سلام؟ إن هذا هو منطق الأمريكيين أنفسهم: [إذا كنت تريد السلام فاحمل السلاح].

إذا كان اليمنيـون يريـدون أن يسـلموا شر أمريـكا فليصرخـوا جميعًـا في وجهها، وليتحدوهـا، وليقولـوا: ليـس هنـاك إرهاب داخـل بلادنـا. لكن مـا الذي يحصـل؟ أمر بالسـكوت مـن الكبير والصغـير، وكله يُقدم تحت عنوان [حفاظًا على مصلحة الشعب].

وفدٌ «إسرائيلي» رسميٌّ «رفيع المستوى» في أول زيارة علنية إلى السعوديّة

المسيرة : وكالات

يشارِكُ وفدٌ «إسرائيلي» في اجتماع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) يُعقَدُ في الرياض، في أول زيارة علنية إلى المملكة التي لا تربطها بالدولة العبرية علاقات دبلوماسية.

وقال مسؤولٌ «إسرائيلي» أمس الاثنين: «إن وفداً دبلوماسياً إسرائيلياً يزور السعوديّة حَاليًّا للمرة الأولى للمشاركة بمؤتمر تعقده منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو»، بالعاصمة الرياض».

وأشَارَ المسؤول «الإسرائيلي» إلى أن الوفد مكون من مسؤولين في وزارة الخارجية «الإسرائيلية»، دون الكشف عن مزيد من المعلومات أو أسماء أعضاء الوفد.

وردّاً على سؤال حول إن «كانت هذه المرة الأولى التي يشارك فيها وفد إسرائيلي بمؤتمر بالسعوديّة التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل»، أجاب المسؤول: «نعم».

ولم يصدر تعليقٌ من السلطات السعوديّة بشأن مشاركة الوفد «الإسرائيلي» بالمؤتمر الأممي حتى الساعة 11:00 تخ.

وتزايد خلال الشهور الأخيرة، الحديث من قبل مسؤولين «إسرائيليين» عن قرب تطبيع العلاقات مع السعوديّة، لكن الرياض أكّدت في أكثر من مناسبة أن ذلك لن يحدث إلا بعد التوصل إلى حَلّ للصراع الإسرائيلي- الفلسطيني, حَدَّدَ زعمها.

وينعقدُ «مؤتمر التراث العالمي» الذي تنظمه اليونسكو في العاصمة الرياض خلال الفترة ما بين 10 وَ25 سبتمبر الجاري.

وقبل أسابيع, زعمت القناة ١٣ العبرية أن وفداً من السلطة الفلسطينية سيزور السعوديّة خلال الأسابيع القادمة، حَيثُ تأتي الزيارة بعد الأحاديث المُستمرّة عن اتّفاق تطبيع محتمل بين السعوديّة والاحتلال.

وأضافت القناة أن السلطة الفلسطينية ستجري مباحثات مع القادة السعوديّين حول طلبات السعوديّة من الاحتلال مقابل التطبيع بما يخص القضية الفلسطينية، حَيثُ ترغب السلطة بتحقيق أكبر ما يمكن من خلال اتّفاق التطبيع ذلك.

وبحسب القناةِ فإنَّ المنظومةَ الأمنية للاحتلال وضعت تقديراتها مؤخّراً حول موقف السلطة الفلسطينية من توقيع اتّفاق تطبيع بين السعوديّة و«إسرائيل».

وتشير تقديراتُ المنظومة الأمنية أن السلطةَ لن تتصرفَ بعد تطبيع السعوديّة كما تصرفت سابقًا مع تطبيع الدول العربية الأُخرى، وكذلك فإن السلطةَ ستحاولُ الحصولَ على إنجازات وتنازلات من الاحتلال مقابل التطبيع مع السعوديّة.

وكانت وسائلُ إعلام عبرية، قد نقلت تصريحاتٍ عن وزير خارجية الاحتلال، إيلي كوهين، قَوْلَه: «نحن أقرب من أي وقت مضى لإنجاز اتّفاق سلام مع السعوديّة».

أكد أن طريقَ الحق من طريق الباطل يتميَّزُ بالمعايير القرآنية

السيدُ الخامنئي: أمريكا تطلقُ مجموعةً لخلق الأزمات في مختلف الدول

المسيرة : متابعات

أكّد قائدُ الثورة الإسلامية في إيران، السيد علي الخامنئي، أن الولايات المتحدة الأمريكية أطلقت مجموعة لخلق الأزمات في مختلف الدول، معتبرًا ضعفَ القوى الاستعمارية وصعودَ قوىً إقليمية وعالمية جديدة سِمَتَين من سمات هذه التحولات الكبرى.

وقال السيد الخامنئي، خلال استقباله حشداً من أهالي محافظتي «سيستان وبلوشستان» و«خراسان الجنوبية»، الاثنين: «إن خطوط التغيير الأَساسية تشمل عدة قضايا، من بينها ضعف قوى الاستكبار في العالم، فقد ضعفت قوة أمريكا الاستكبارية وبعض الدول الأُورُوبية وستزداد ضعفا».

وأضافَ أن «معلوماتنا الاستخبارية تفيد أن الحكومة الأمريكية أنشأت مجموعة تسمى «مجموعة الأزمات» مهمتها إثارة الأزمات في دول من بينها إيران؛ لمحاولة إثارة نقاط في البلاد يرون أنها ستؤدي إلى اختلاق الأزمات».

وتابع أنهم «ومن خلال التفكير والدراسة توصلوا إلى أن هناك عدةَ نقاط يمكن إثارة الأزمة من خلالها في إيران وهي؛ التعددية العرقية، والتباينات المذهبية، ومسألة الجنسانية والمرأة. هذا هو مخطّط أمريكا ولكن هيهات من أن تحقّق اضغاث أحلامها هذه»، وَأَضَافَ، أن «العدوّ جاد في عداوته ومخطّطاته، ونحن أَيْضاً جادون للغاية في مواجهة العدو».

وفي اللقاء أشاد سماحة قائد الثورة «بالمواكبة الطويلة والمُستمرّة من قبل الشعب المؤمن وعلماء هذه المناطق من الشيعة والسنة، وتطرق، إلى ضرورة اليقظة الكاملة والمضاعفة من قبل شعوب ومسؤولي الدول في مرحلة التطورات العالمية الكبرى».

واعتبر سماحتُهُ «هيمنةَ الاستعمار البريطاني في القرن الثامن عشر على مناطق مهمة في آسيا، بما في ذلك شبه القارة الهندية، وحكم الغربيين على مناطق واسعة من غرب آسيا بعد الحرب العالمية الأولى، نتيجةَ نوم وغفلة شعوب وحكومات هذه الدول»، وأضاف: «لقد عانت شعوب المناطق المذكورة الكثير لاحقاً؛ مِن أجل التحرّر من هيمنة المستعمرين الطامعين».

وأكّد السيد الخامنئي أن «العالَمَ اليومَ على أعتاب التغيير ويشهد تحوُّلًا من بعض النواحي، واعتبر ضعفَ القوى الاستعمارية وصعود قوى إقليمية وعالمية جديدة سِمتَين من سمات هذه التحولات الكبرى».

وقال: «في نظرهم فَإنَّ التعددية العِرقية والمذهبية ومسألة الجنسانية والمرأة هي من نقاط الأزمة في إيران، حَيثُ يحاولون من خلالها إثارة الأزمات في البلاد لكن اضغاث أحلامهم لن تتحقّق أبدًا».

وأشَارَ إلى تصريح بعض الأمريكيين بأنهم يريدون خلقَ وضع في إيران مثل سوريا واليمن، وأضاف: «بالتأكيد لا يمكنهم أن يفعلوا مثلَ هذا الشيء، بشرط أن نكون حَذِرين ويَقِظين، ولا نسير في الطريق الخطأ، لا نَخلط بين الحق والباطل، وأن نعرف أساليب العدوّ، ولا نساعد العدوّ بأي قول أَو فعل أَو تحَرّك، ولا نصاب بالنوم والغفلة؛ لأَنَّه حتى الطفل يمكن أن يضربك وأنت نائم، ناهيك عن عدو مسلح وجاهز».

عَدَّ السيدُ الخامنئي المعاييرَ القرآنيةَ لتمييز طريق الحق من الباطل، وقال: «يقول القرآنُ «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ» ولذلك، إذَا كان اتّباع طريق ما يسعد الكفار، فهذا الطريق ليس طريق مواكبة النبي (ص)، أما إذَا كان المسار والفعل يسببان انزعَاجاً وغضباً للاستكبار والقوى المعادية للدين والإسلام، فهو سبيل حسن ومواكب للنبي (ص)».

ودعا الجميع إلى الاهتمام التامِّ بكلامهم وسلوكهم وتجنُّبِ الانجياز إلى خطة العدوّ، وأكّد: «يجب أن نحذر من أن الكلام الذي نقوله لا يصب في خطة العدوّ ولا يكملها؛ لأَنَّه في بعض الأحيان؛ بسَببِ الإهمال، يقوم شخص ما بكلامه أَو فعله، بإكمال مخطّط العدوّ وهو أمر خطير».

وأشَارَ قائد الثورة الإسلامية إلى فشل الأعداء منذ أربعين عاماً؛ بسَبب اتباع الشعب لتوجيهات الإمام الخميني (رض)، واعتبر أن توجيهات الإمام مهمة لاستمرار مسيرة الشعب الإيراني الناجحة وقال: «العدوّ يستهدف نقطتين أَسَاسيتين، هما «الوحدة الوطنية» و«الأمن القومي» للإيرانيين».

ووصف السيد الخامنئي الوحدة بأنها معنى الالتقاء مع مختلف الشعوب والمذاهب ووضع الخلافات السياسية والدينية والعرقية والفئوية جانبًا عندما تكون المصالح الوطنية على المحك، وأضاف: «لا تدع العدوّ يدمّر الوحدة الوطنية».

واعتبر الأمن القومي هدفاً آخر للذين يريدون الإضرار بإيران، وقال: «أُولئك الذين يهدِّدون الأمنَ القومي هم أعداءُ الشعب، ويعملون لصالح العدوّ عن عِلم أَو بغير علم».

وأكّد ضرورةَ مواصلة تحَرُّك الشعب على طريق الثورة الزاخر بالمفاخر بنفس القوة والحافز والإيمان، موضحًا أنه «بدون دعم الشعب لا يستطيع مسؤولو أي بلد القيام بعمل عظيم ومهم وقال: العدوّ جاد في عداوته ومخطّطاته، ونحن أَيْضاً جادون للغاية في مواجهة العدو».

وصرّح السيد الخامنئي أَيْضاً في بداية كلمته معبراً عن معرفته بأهالي سيستان وبلوشستان ومناطق خراسان جنوبي على مدى 60 عاماً: إن «أولَ نضال علني لي ضد نظام الطاغوت تم في عام (1963م) في بيرجند ولاقى ذلك مواكبة من العلماء والناس، وفي شهر رمضان من ذلك العام، استمرت هذه الحركة في زاهدان بدعم من علماء الشيعة والسنة اليقظين وأهالي المنطقة المخلصين».

وأشَارَ إلى فترة المنفى التي قضاها في مدينة إيرانشهر والذكريات الطيبة والزاخرة بالمعاني للتعامل مع علماء السُّنة وأهل سيستان وبلوشستان الطيبين، وأضاف: «هذه المناطقُ قدَّمت للإسلام شهداءَ أبرارًا سواء من الشيعة أَو السنة في جميع الحوادث، بما في ذلك الحربِ ضد المنافقين (زُمرة خلق) والإرهابيين، ومرحلة الدفاع المقدس (1980-1988م) وإحلال الأمن وإقامة الوحدة، وهذه هي الهُوِيَّة المشرقة لهذه المناطق».

وفي الجزء الأخير من كلمته، أشار السيدُ الخامنئي إلى الحضورِ الجيدِ للشعب في مراسم أربعينية الإمام الحسين (ع)، ووَجَّهَ خَالِصَ الشكر والتقدير للشعب العراقي على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، لزوار الأربعين الذين بلغ عددهم أكثر من 22 مليوناً، كما شكر الحُكُومةَ العراقية والمسؤولين وقوات الأمن الداخلي العراقية، وخَاصَّة الحشد الشعبي في توفير الأمن لهذا الحدث الكبير.

المقاوَمةُ الفلسطينيّةُ في الضفة المحتلّة تتصاعَدُ.. 17 عملًا خلال 24 ساعة

المسيرة : متابعات

تواصلت عملياتُ المقاومة الفلسطينيّة، في الضفة الغربية المحتلّة، خلالَ الـ24 الساعة الماضية، مسجِّلَةً تطوُّرًا لافتاً تَمَثَّلَ بعملية إطلاق صاروخ تجاه مستوطنات الاحتلال. فقد رصد مركز المعلومات الفلسطيني «معطى» 17 عملًا مقاومًا، بينها عملية إطلاق صاروخ و4 عمليات إطلاق نار و4 عمليات إلقاء زجاجات حارقة وعمليتي إحراق لمواقع عسكرية ومواجهات في 7 نقاط بالضفة.

واندلعت مواجهاتٌ بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال قرب باب المجلس، أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلّة، تخللها رشقُ جنود الاحتلال بالحجارة.

وأطلق مقاومون، في جنين، صاروخًا تجاه مستوطنة «رام أون»، إلى جانب استهداف جنود الاحتلال في أثناء اقتحامهم المخيم بصليات كثيفة من الرصاص.

واندلعت مواجهاتٌ مع قوات الاحتلال في بلدة كفر قدوم بقلقيلية، إضافةً إلى عملية إطلاق نار شهدتها منطقة دير شرف بمحافظة نابلس.

وأطلق مقاومون أَيْضاً النارَ صَوْبَ قواتِ الاحتلال في أريحا، تزامنًا مع اندلاع مواجهات تخلَّلها إلقاءُ زجاجات حارقة وإلقاء حجارة.

كما أطلق مقاومون النارَ صوب مستوطنة «مجدال عوز» ببيت لحم، واندلعت مواجهاتٌ شديدة بين الشبان وجنود الاحتلال في منطقة كرمة بالخليل.

وشهد مخيم العروب في الخليل إلقاء زجاجات حارقة صوب قوات الاحتلال وآلياته العسكرية، إلى جانب إحراق مواقع عسكرية له، وذلك خلال مواجهات متكرّرة في المخيم. وألقى الشبان الثائر الزجاجات الحارقة صوب قوات العدوّ في بلدة بيت أمر في الخليل، وأحرقوا مواقعَ عسكريةً تابعةً له.

حماس: مناوراتُ الركن الشديد (4) تؤكّدُ وَحدةَ المقاوَمة

المسيرة : متابعات

أكّد الناطِقُ باسم حركة حماس، حازم قاسم، أن «مناورات الركن الشديد (4) دلالةٌ على أن تهديدات الاحتلال لشن عدوان لن توقف الفعل المقاوم ودعمنا للحالة النضالية وخَاصَّة في الضفة الغربية».

وقال قاسم في تصريح صحفي، الاثنين: «إن المناورات تؤكّد الموقف الموحد للغرفة المشتركة، كما حدث، أمس في الجولة التي أجراها قادة الغرفة المشتركة لتفقد حدود غزة».

وشدّد على أن «غزة جزء من هذا الوطن الكبير، وأن المقاومة تتجهَّزُ في حال صعّد الاحتلالُ من عدوانه، وتراكم قوتها؛ مِن أجل إكمالِ مشوار التحرير حتى دحر المحتلّ».

المغرب يعلنُ عن حصيلة جديدة لضحايا «زلزال الحوز»

المسيرة : وكالات

أعلنت وزارةُ الداخلية المغربية، ارتفاعَ عدد وفيات «زلزال الحوز» إلى 2497 شخصًا، وعدد الجرحى إلى 2476، وهي حصيلة غير نهائية.

وحسب الوزارة، فقد «بلغ عدد الوفيات 1452 بإقليم الحوز، و764 بإقليم تارودانت، و202 بإقليم شيشاوة، و18 بعمالة مراكش».

في حين لم يتم تسجيل أية حالة وفاة جديدة بكل من عمالات وأقاليم ورزازات، أزيلال، أكادير إداوتنان، الدار البيضاء الكبرى، اليوسفية وتنغير.

هذا وتواصل السلطات العمومية جهودها لإنقاذ وإجلاء الجرحى والتكفل بالمصابين من الضحايا، وتعبئة كُلّ الإمْكَانات اللازمة لمعالجة آثار هذه الفاجعة المؤلمة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1723)

الثلاثاء
27 صفر 1445هـ
12 سبتمبر 2023م

لا يتصور السعوديّ أنه قادر على التهرب من إعادة الإعمار والانسحاب وإيقاف الحصار أو الانتقال إلى الخطة «ب»، لا أمنَ ولا رفاهيةَ للسعوديّة ولا تحريك للاستثمارات في نيوم وغيرها في ظل استمرار الحصار والمعاناة للشعب اليمني.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الحربُ الهجينة خطة «ب».. هروبٌ بعد الفشل العسكري

عبدالله عمر الهلالي

حين يعجزُ الخصمُ عن الإطاحةِ بخصمِه وتحقيقِ أهدافه المنشودة باستخدامِ الحرب العسكرية الصُّلبة، يلجأ إلى «الحربِ الهجينة» والتي يهدف من خلالها إلى تحقيق ما عجز عن تحقيقه في حربه الصُّلبة.

هجينةٌ؛ لأنَّها متذبذبةٌ ما بين الناعمة والصُّلبة، هجينةٌ ولها من اسمها نصيبٌ؛ فهي تعتمدُ على إثارة الفوضى والشغب في ساحت الخصوم، وتغذية الصراعات الداخلية لعمل ثورات ضاغطة وغير واعية، كما أنها تعتمدُ على اختراقات سياسية وأعمال استخباراتية وحرب معلوماتية واستخدام التجويع وإحداث كُلّ ما من شأنه التأثيرُ بالخصم دون استخدام السلاح الصُّلب.

ولأن المستخدِمَ جبان عجز عن المواجهة فهو يلجأ إلى حربٍ هجينةٍ قد يستخدم فيها كُلَّ الوسائل المتاحة بيده لإركاع خصمه من تجويعٍ وحصارٍ وكلّ أشكال الاستهداف الاقتصادي الذي تترافق معه حربٌ إعلامية شرسة.

وهذا ما تسعى إليه قوى العدوان التي أعلنت حربها على اليمن، هي تسعى اليوم للانتقال إلى الخطة «ب» وهي: (الحرب الهجينة)، لكن الرئيس المشاط، أكّد في كلمةٍ له في صنعاء قائلاً: حرب العدوّ الهجينة ستفشل بإذن الله، كما فشل في حربه العسكرية، والرهان على الله، وصمود وثبات المواطنين.

كما أن السيد القائد، كان قد أكّد في كلمته مؤخّراً بقوله للعدو السعوديّ: «لا يتصور السعوديّ بعد فشله في الحرب العسكرية أن بإمْكَانه الانتقالَ إلى الخطة «ب» في استمرار الحصار والتجويع وحرمان شعبنا من ثرواته».

علينا اليوم تجاه هذه الحرب واجباتٌ كثيرة وتبدأ إعلامياً في كشفِ مؤامرات الأعداء ونهبهم للثروات واحتلالهم لأجزاء من البلد، وأن نسعى ألا نتناولَ إعلامياً -مسؤولين أو مواطنين- مَا هو خارجَ إطار معركة انتزاع الحقوق؛ لأنَّه سيسهم في تكريس مخطّط التمزيق والشتات للوطن، وهذا ما يعمل عليه الطابور الخامس وتهدفُ إليه الحربُ الهجينة.

الأولوياتُ -التي حدّدها القائد وأكّدها الرئيس مع المضاف إليها من الرئيس- هي ما ينبغي أن يكون نصبَ أعيننا؛ لنجتازَ هذه المعركة بجدارةٍ كما فعلنا في الحربِ العسكرية والتي يُحتمَلُ عودتُها في أي وقت.

ولله الأمرُ من قبلُ ومن بعدُ، وإلى الله تُرجَعُ الأمور.

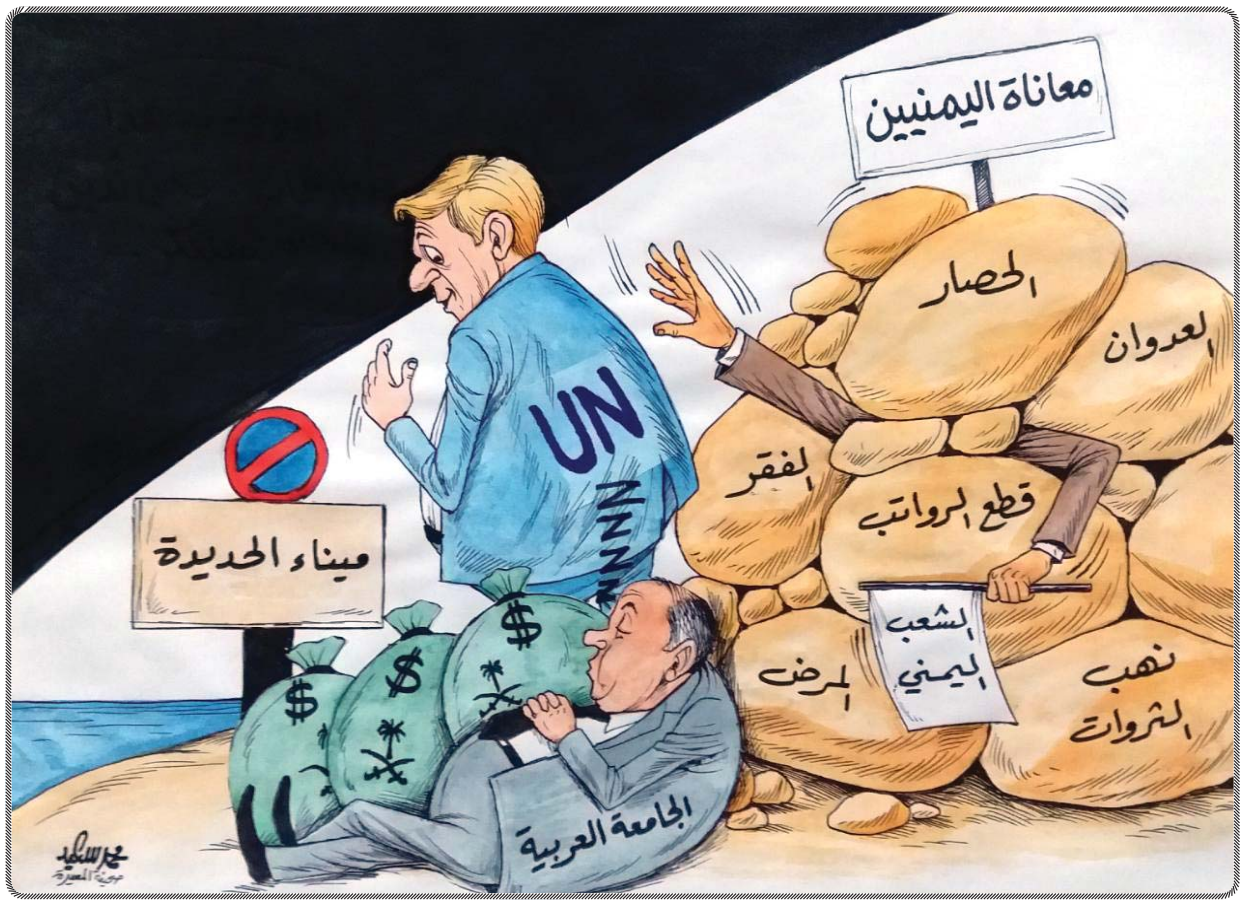

العدوانُ والحصارُ والأولوياتُ في المواجهة

محمد الضوراني

أولوياتُنا كشعبٍ يمنيٍّ في مواجهة العدوان وكسر العدوان وإفشال مخطّطات العدوان هو في استمرار التلاحم الشعبي، بل والارتقاء به بشكل أكبر ومُستمرّ بعنفوان وثبات وتحَرّك ومن استشعار الجميع للمسؤولية أمام الله وبمعرفة العدوّ ومخطّطاته ومشاريعه التخريبية والتدميرية والتي تهدف لاستهداف كُلّ أبناء الشعب اليمني دون تمييز.

إن التلاحُمَ والتكاتُفَ والتعاوُنَ الشعبي شيءٌ مهمٌّ وأَسَاسيٌّ في المواجهة مع الاستمرار في الحشد للمواجهة والإعداد للمواجهة ودون تراجع أَو إهمال.

دول العدوان تستهدف الشعب اليمني في كُلّ المجالات، والهدف أن يستسلم ويخضع الشعب اليمني لسياستها القذرة ومشاريعها في احتلال الشعب اليمني والسيطرة عليه وعلى مواقفه ومشاريعه التحرّرية ومشاريعه الدينية والإيمانية ومبادئه الثابتة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي والوقوف مع كُلّ قضايا الأُمَّة الإسلامية ومع حركات المقاومة في فلسطين ولبنان وسوريا والعراق وغيرها من الدول المناهضة للمشروع الأمريكي الإسرائيلي وعملائهم في المنطقة من أنظمة عميلة ومساندة للمشروع الأمريكي الإسرائيلي.

إن الأولوياتِ في المواجهة لا بدَّ من الحفاظ عليها كشعب يمني بكل فئاته ومناطقه وتوجّهاته، لا بدَّ أن نحافظ عليها لما فيه حماية هذا الشعب وكرامته وحريته واستقلاله، والتي تعتبر هدفًا مشتركًا وموحِّدًا لكل أبناء الشعب اليمني وللأجيال القادمة، مع الحفاظ على الثوابت الدينية والوطنية في استمرار الصمود الشعبي ومن خلال هذا الصمود والثبات نحافظ على الانتصار الشعبي اليمني الكبير واستمراره، بل وتنامي النصر في قلوب ونفوس الشعب اليمني ويتنامى يوماً بعد يوم دون تراجع ليعرف الجميع أن الحفاظَ على اللُّحمة الوطنية والتوحد اليمني والتكاتف والتعاون اليمني في مواجهة العدوان أصبحت من الثوابت التي لا يمكن التخلي عنها أَو تركها مهما كان ويكون.

مع استمرار الثوابت الدينية والوطنية هنالك استمرار ونوايا وتعاون وتكاتف وترابط في إصلاح وضع مؤسّسات الدولة وتحقيق هذا الإصلاح الحقيقي والضروري بما يحقّق الخير لليمن وللشعب اليمني وتغيير ثقافة الفساد واستمرارها والذي عملت عليه الأنظمة العميلة السابقة كهدف عمل على تحقيقه لخدمة المحتلّ الأمريكي والإسرائيلي وعملائهم في المنطقة، ومع تحَرّك القيادة الثورية والسياسية في تحقيق التغيير الجذري للواقع المؤسّسي لواقع أفضل، يتحقّق من خلاله الارتقاء في العمل المؤسّسي وبناء هذا العمل وفق ثوابت وأهداف حقيقية تحقّق لنا الإعداد والاستعداد الداخلي وفق ثوابت دينية ووطنية تضبط حالة الانفلات الإداري غير المسموح به في الواقع المؤسّسي والروح الإيمانية التي لا بد أن تتجسد في كُلّ المهام والأعمال الجهادية من استشعار المسؤولية أمام الله، الذي هو الرقيب علينا وعلى توجّهاتنا وعلى أعمالنا وأهدافنا، نسعى دائماً أن نرتبط بالله ارتباطاً كَبيراً، وهي ثوابت نحافظ عليها لما فيه الخير لنا في الدنيا والآخرة وتغيير حقيقي لا بُدَّ منه للنفوس ونعرف أننا في ظل توجّه أخلاقي إيماني وتوجّه يصلح الانحرافات والثقافات المغلوطة لأهداف وثقافات تصلح حالنا وتصلح أعمالنا وتصلح مؤسّساتنا وفق هدى الله وتوجيهات الله ونحن في مرحلة انتقال حقيقي لمرحلة بناء الدولة البناء الحقيقي والتغيير الجذري لمسار عملي مؤسّسي صحيح.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء